الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة

_قبيلي أحلام

إشراف الدكتورة

لعموري نصيرة

السنة الجامعية : 2018 \ 2019

كلمة الشكر

اشكر الله عز و جل على أن انعم علي بنعمة العلم ويسر لي هذا العمل المتواضع

اشكر كذلك والداي الكريمان أمدهم الله بالصحة والعافية .

اشكر الأساتذة الذين مررت بهم طوال مسيرتي الدراسية

اشكر أيضا ألأستاذة المشرفة لعموري نصيرة على توجيهاتها لي طيلة انجاز هذه المذكرة

والشكر أيضا لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل

إهداء

إهداء إلى من علمني بعد الجهل ويسر لي الوصول بعد الجد والعمل والسداد بعد طول الأمل ، إهداء إلى من لطالما أرادا لي النجاح ، إهداء إلى أغلى شخصين في حياتي أمي وأبي العزيزين ، إهداء إلى ريحانتا قلبي نعيمة وصبرينة وقرتا عيني محمد ونسيم ، إهداء إلى من شهدت لهن مواقفهن وتواجدهن في كل مراحل حياتي أنهن حقا أخوات لي إهداء إلى سلوى عقيلة آسية ابتسام بهية حسيبة زهيه نوريه نصيرة رقية يسمينة وردة ، إهداء إلى جوهرتنا وبركتنا جدتي الغالية ، إهداء إلى يوسف وسليمان إهداء إلى كتاكيت عائلتنا سامي وتسنيم ، إهداء إلى خالتي وأبناؤها فردا فرد إهداء إلى عمي رابح ، إهداء إلى من فارقونا وذهبوا إلى جوار ربهم جدتي و جدي رحمهم الله وتغمدهم في فسيح جناته ،إهداء إلى من لم تسعفهم مذكرتي ولم تنساهم ذاكرتي .

أحلام

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	
إهداء	
مقدمة	أ،ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
1-1- أسباب الدراسة	6
1-2- أهداف الدراسة	6
1-3- الإشكالية	7
1-4- الفرضيات	8
1-5- تحديد المفاهيم	9
1-6- الدراسات السابقة	13
1-7- المقاربة النظرية	18
1-8- منهج الدراسة	19
1-9- أداة الدراسة	20
1-10-عينة الدراسة	21
1-11- صعوبات الدراسة	22
الفصل الثاني : الأسرة ، المدرسة ، العملية التعليمية .	
تمهيد	24
2-1- الأسرة	24
2-1-1 ماهية الأسرة	24
2-1-2 وظائف الأسرة	31
2-1-3 مقومات الأسرة	33
2-2- المدرسة	35
2-2-1- ماهية المدرسة	35
2-2-2- وظائف المدرسة	38
2-2-3- مقومات المدرسة	41
2-3- العملية التعليمية	42
2-3-1- تعريف العملية التعليمية	42
2-3-2- المعلم	43
2-3-3- المتعلم وأدواره التربوية	46
خلاصة	47

الفصل الثالث : التكامل بين الأسرة والمدرسة	
تمهيد	49
3-1- : الخطاب الأسري	49
3-1-1- أنواع الخطاب الأسري	49
3-1-2- مقومات الخطاب الأسري	54
3-1-3- معيقات الخطاب الأسري	55
3-2- مجالس الآباء والمعلمين	56
3-2-1- نشأة مجالس الآباء والمعلمين	56
3-2-2- أهمية مجالس الآباء والمعلمين	57
3-2-3- معيقات مجالس الآباء والمعلمين	59
3-3- التكامل بين الأسرة والمدرسة	60
3-3-1- أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة	60
3-3-2- آليات التكامل بين الأسرة والمدرسة	62
3-3-3- معيقات التكامل بين الأسرة والمدرسة	64
خلاصة	65
الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة	
4-1- عرض وتحليل البيانات العامة	67
4-2- عرض ومناقشة النتائج الفرضية الأولى	84
4-3- الاستنتاج العام	87
خاتمة	88
قائمة المراجع	91
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب ولي التلميذ	67
2	توزيع أفراد العينة حسب لمستوى التعليمي للآباء	67
3	توزيع أفراد العينة حسب مهنة الإباء	68
4	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات	69
5	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات	70
6	توزيع أفراد العينة حسب متغير توفير الجو المناسب للأبناء وعلاقته بالمستوى التعليمي للآباء	71
7	توزيع أفراد العينة حسب متغير توفير الكتب وعلاقته بمهنة الآباء	72
8	توزيع أفراد العينة حسب متغير متابعة الأولياء نتائج أبنائهم الدراسية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات	73
9	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأولياء أبنائهم على أداء واجباتهم	74
10	توزيع أفراد العينة تحسيس الأولياء أبنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة	74
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير رد فعل الأولياء حول نتائج أبنائهم وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات	75
12	توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء في حالة وقوع مشكلة تخص أبنائهم في المدرسة	76
13	توزع أفراد العينة حسب متغير تنظيم المدرسة لقاءات دورية وعلاقته بالمستوى التعليمي للآباء	77
14	توزيع أفراد العينة حسب متغير القيام بزيارة مدرسة الأبناء وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات	78
15	توزيع أفراد العينة حسب إمكانية وجود جدول وتوقيت مناسب مخصص في جدول زمني لاستقبال الأولياء	79
16	توزيع أفراد العينة حسب نوعية تعامل المدرسة مع مشاركة الأولياء	80
17	توزيع أفراد العينة حسب استضافة المدرسة بعض الأولياء للتحدث أمام الطلبة عن مجالات أعمالهم للاستفادة من خبراتهم	80
18	توزيع أفراد العينة حسب إمكانية التواصل مع المعلم وعلاقته بمهنة الأمهات	81
19	توزيع أفراد العينة حسب متغير فتح اللقاءات الأولياء لإبداء أرائهم لمساعدة المعلم وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات	82
20	توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تقديم الاجتماعات المدرسية ملومات مفيدة عن التلاميذ	83

مقدمة :

الفرد كقيمة حضارية هو الإنسان الذي ينظر إليه المجتمع كثروة حقيقية يستطيع انجاز أهدافه من خلالها ويحافظ على امتداده الحضاري والتاريخي ، فالأمة المتقدمة تتعامل مع الفرد كقيمة حضارية من خلال توفير حاجاته وجعله مركزا لاهتماماتها اليومية وتقديم له فرصه التعليمية ، ولضمان إنشاء هذه القاعدة الصحيحة يجب الاعتماد على أسس ومعايير متينة تشيدها أهم مؤسسة اجتماعية ألا و هي الأسرة ، التي تعد الجماعة الوحيدة التي ينتسب إليها الفرد طوال حياته ،فإلى جانب دورها في تكريس شخصيته وتشكيل سلوكه وإمداده بالخبرات المبكرة فإنها تقوم بدور الوسيط بينه وبين المجتمع المحيط به بكل ما فيه من مؤسسات وعادات وتقاليد وقيم وقوانين .

والمدرسة لا تقل أهمية في دورها عن الأسرة فهي تشاركها مسؤولية إعداد الناشئة واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتنميتها ، فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا انه لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيا ، وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمؤسسات المجتمع حيث تؤثر فيها وتتأثر بها ، فكانت المدرسة قديما معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه وتقتصر مهمتها في حدود الكتاب المدرسي ولا تعنى بما يجري في البيئة من أوجه النشاط ولا يهمها دراسة أسباب تصرف تلاميذها وما يواجهون من مشكلات يومية ، وكان الآباء ينظرون للمدرسة كدائرة إدارية لا يجوز التدخل في شؤونها ، لكن مع تسارع مجالات الحياة والتغيرات الاجتماعية التي شهدها العالم أصبحت الحاجة ملحة إلى تضافر جهود الأسرة والمدرسة لنجاح العملية التعليمية .

فمعظم الآباء يميلون إلى معرفة نوع الخبرات التي تقدم لأبنائهم في المدرسة فالمدرسة الحقيقية تسعى لتقديم صورة حقيقية عن حياة الطفل بين أفراد أسرته كما أنها باتت تأخذ الطفل من محيطه الأسري لتزوده بالمتطلبات التي تسهل عليه مهمة العيش ، إضافة إلى أن الأسرة في ظل ذلك يجب إن تعي أن نجاح أطفالها دراسيا مرهون بمدى متابعتها لهم .

وبالتالي لا يجب أن تلقي كامل مسؤوليتها على المدرسة ، ولكي يتم لتفاعل بين البيت والمدرسة يجب أن يتفهم كلاهما عمل الأخر وطبيعته ويتشارك معه لمواجهة التحديات التي تفرضها عمليتي التربية والتعليم وفق رؤية ونمط توزيع المسؤوليات على عناصر اجتماعية متعددة فالمدرسة لا يمكن أن تقوم بدورها بصورة جيدة ما لم تكن هناك علاقات تعاونية بينها وبين المدرسة والعكس .

ورغم إدراك المختصين أهمية دعم العلاقة المشتركة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الأهداف التربوية إلا أنها لم تصل للمستوى المرجو منها ، فهناك بعض العوامل التي تؤثر علها سواء من جانب الأسرة أو المدرسة ومن هذا المنطلق ارتأينا تسليط الضوء هذا الموضوع بدراسة 'اثر التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية '

وقد تضمنت الدراسة جانبين نظري وتطبيقي وهما كالتالي :

الجانب النظري يضم ثلاثة فصول :

_ الفصل الأول: يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة

_ الفصل الثاني : يضم الأسرة المدرسة العملية التعليمية

_ الفصل الثالث : يتحدث عن التكامل بين الأسرة والمدرسة

الفصل الرابع الجانب التطبيقي يضم :

1 –عرض وتحليل البيانات .

2- النتائج العامة للدراسة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1-1- أسباب الدراسة

2-1- أهداف الدراسة

3-1- الإشكالية

4-1- الفرضيات

5-1- تحديد المفاهيم

6-1- الدراسات السابقة

7-1- المقاربة النظرية

8-1- منهج الدراسة

9-1- أداة الدراسة

10-1- عينة الدراسة

11-1- صعوبات الدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة:

1_1 أسباب اختيار الموضوع :

لأي دراسة أسباب تدفع الباحث إلى القيام بها و من بين الأسباب التي دفعتنا إلى هذه الدراسة ما يلي :

_ الرغبة الشخصية في تخصص علم الاجتماع التربية كون التربية تدرس عناصر العملية التعليمية بالتفصيل بما فيها المؤسسات التربوية.

_ باعتبار الأسرة الإطار المرجعي للطفل و المدرسة المؤسسة الثانية بعدها .

_ التأكيد على استمرار الدور التربوي للأسرة في ظل التغير الاجتماعي الذي يفرض وجود مؤسسات بديلة في مقدمتها المدرسة.

1_2 أهداف الدراسة :

لم يكن البحث في هذا العمل المتواضع من محض الصدفة و إنما تم الشروع فيه بغية تحقيق جملة من الأهداف هي:

_ معرفة كيفية تأثير العلاقة بين الأسرة و المدرسة على نجاح العملية التعليمية .

_ التأكيد على ضرورة و أهمية التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في نجاح العملية التعليمية.

_ معرفة مدى مساهمة الخطاب الأسري في التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة .

_ معرفة كيفية تأثير مجالس الآباء والمعلمين على الوظيفي بين الأسرة و المدرسة .

_ العمل على تجسيد الأهداف التربوية التي تتحقق بتضافر جهود المؤسستين.

_ لفت نظر الجهات المعنية على أهمية تحقيق التكامل بين الأسرة و المدرسة من خلال العمل على التقليل من المعيقات التي تحول دونه و تجنبها ودعم الآليات و الوسائل التي تساهم فيه.

1 _3 الإشكالية :

تعتبر أي دولة من الدول عبارة عن بناء اجتماعي له عاداته و تقاليده التي تميزه والتي تمارس من طرف نسق منظم يساهم في تحضر تلك الدولة أو تخلفها ألا وهو المجتمع.

ولضمان المجتمع لبقائه اوجد وحدات اجتماعية تقوم بادوار مختلفة لتعزز تواجده تعرف بالمؤسسات الاجتماعية، و نجد في مقدمتها الأسرة التي تشغل مكانة المؤسسة الاجتماعية الأم باعتبارها النواة الأساسية التي تلقن التنشئة الاجتماعية للأبناء ، فهي الوسط الطبيعي و التلقائي المعول عليه لتربية الطفل وتوفير حاجاته وإشباع رغباته والاهتمام به في المراحل الأولى من حياته و المسؤولة عن تحديد السمات الكبرى في شخصيته، ففي القديم كانت الأسرة تقوم بجميع الوظائف التربوية و الاقتصادية و التنشئة الاجتماعية لكن مع تعقد أساليب الحياة و تطور المجتمعات بدأت تنفصل عنها شيئا فشيئا الأمر الذي استدعى تواجد مؤسسات أخرى تكمل وظيفتها و تتعاون معها .

ونجد هنا المدرسة المؤسسة الأكثر وضوحا من حيث التوجيه و الأهداف لتكميل دور الأسرة وفق اطر تنظيمية و فلسفية يعدها المجتمع وضمن مخطط و مناهج محددة داخل الفصل و خارجه، فعند بلوغ الطفل سن الخامسة من عمره يسجل في تلك المؤسسة ليتلقى تعليما نظاميا وفق برامج أكاديمية وتتجاوز المدرسة الاهتمام بالتراث الثقافي و الإبداع والعلاقات الإنسانية إلى إتمام دور الأسرة في وظائفها المتنوعة الأمر الذي يصحح المفهوم الخاطئ للكثيرين الذين يعتقدون أن التحاق الطفل بمقاعد الدراسة يعني توقف مهمة الأسرة في العملية التعليمية .

و بالتالي يعتبرونها مسؤولية المدرسة بمفردها كونها الأكثر ملائمة في تربية الأجيال وكان المدرسة نظام منفصل عن العالم الخارجي ، فدور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الطفل إلى المدرسة بل يتواصل من خلال استمرار متابعتهم لكل ما تقدمه المدرسة ويتعاونان معها لنجاح العملية التعليمية .

فتأثير المدرسة مرتبط بمدى مساهمة الفعل الأسري و تلك المساهمة قد تأثر ايجابيا أو سلبا على تعليم التلميذ ونمائه، فالطفل الذي يتلقى الرعاية الكاملة من طرف أسرته يجد

في المدرسة تشجيعا اكبر لان حصاد التربية الأسرية يعزز مسار التوجهات المدرسية إذ أن الطفل الذي تعلم بعضا من مبادئ القراءة و الكتابة في البيت يمكنه أن يحقق نجاحا اكبر في المدرسة مقارنة بالطفل الذي لم تتح له الفرصة ، فالأطفال يدخلون المدرسة على أساس تكافئ الفرص لكن الماضي الدراسي للتلميذ يؤثر على حاضره ويشكل بدء الحياة المدرسية، فالأسرة هي التي تضع اللبنة الأساسية للمسيرة التعليمية للأطفال وتشترك معها المدرسة في ذلك لوضع الطفل في المسار السليم.

وفي ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي صار لابد من استعانة الأسرة والمدرسة بمنظمات و مجالس لتكميل دورهما في نجاح العملية التعليمية و من أهمها مجالس الآباء والمعلمين و التي تتكون من أولياء التلاميذ ومعلميهم الذين يعملون على رسم جسور التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق التكامل واستقرار البناء الاجتماعي وتوفير فرص مناسبة للتعليم .

ومنه نطرح السؤال التالي:

_ ما مدى تأثير التكامل بين الأسرة و المدرسة على العملية التعليمية ؟

_ومنه نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

_ هل يؤثر الخطاب الأسري على التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة في العملية التعليمية ؟

_هل تساهم مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية؟

1_ 4 الفرضيات :

_الفرضية العامة:

- حدوث التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية.

_الفرضية الجزئية الأولى :

- يؤثر الخطاب الأسري على التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة في العملية.

_الفرضية الجزئية الثانية :

- تساهم مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية.

1_5 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1_5_1 مفهوم الأسرة :

_ لغة :

هي الدرع الحصين و أهل الرجل و عشيرته [1] وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك [2] ، جمعها اسر و أسرات أهل الإنسان و أقاربه الأدنون أي الزوجة و ما تفرع منها و الزوج وما تفرع عنه و الأسرة، تعني الأهل من قبل الأب الذين تجمعهم رابطة الأبوة و هي اصغر وحدة اجتماعية .[3]

_اصطلاحا:

لم يتفق علماء الاجتماع على تعريف محدد للأسرة نظرا لتعدد أنماطها فهي نظام اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي يظهر فيه، حيث إذا كان المجتمع يتميز بالثبات امتازت هي بالثبات و العكس[4] ، وهي الجماعة الاجتماعية الأولى التي تكسب الفرد الخصائص الاجتماعية كما تعد القناة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية و الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان و دوافعه[5] .

ويعرفها اوغوست كونت على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع و النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور و الوسط الطبيعي و الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد. [6]

---

[1] -مصطفى الخشاب ؛ **علم الاجتماع** ، عالم الكتب ، القاهرة، مصر، 1985 ، ص. 54 .

- [2]عبد القادر القصير **الأسرة الصغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان ،1985 ، الطبعة الأولى، ص33

3- عصام نور الدين؛ **معجم نور الدين، الوسيط**، دار الكتب العلمية، لبنان ، 2009، ص 120 .

4- henri mendrs,**les elements de sosciologie** , armqnd coll in 1995 P155.

5 -احمد سالم الأحمر ؛ علم الاجتماع **الأسرة بين التنظيم و الواقع المتغير**، دار الكتاب الجديد المتحدة ، 2004 ،الطبعة الأولى، ص17 .

6 -محمد احمد البيومي، عفاف عبد العليم ناصر؛ **علم الاجتماع العائلي** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،مصر ، 2003 ، ص20 .

_ التعريف الإجرائي:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية المتربعة على هرم ترتيب المؤسسات الاجتماعية نظرا لأهميتها فهي الوسط والقاعدة الأولى التي يتعامل معها الفرد و تلقنه مختلف المهارات الحياتية .

1 _5 _2 مفهوم المدرسة :

لغة:

ينظرون إليها بوصفها نظاما اجتماعيا ديناميكيا معقدا مكثفا [1] وقد أخذت المدرسة من الفعل "درس" والتي تعني درس الكتاب يدرسه والمدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة وجمعها المدارس .[2]

اصطلاحا :

يرى جون ديوي أن المدرسة هي تلك المؤسسة العامة التي تستطيع أن تغير المجتمع إلى حد بعيد و هو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى .[3]

وهي المؤسسة الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد أفراده بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح لهم بالتفاعل الايجابي مع البيئة التي يعيشون فيها [4]

فهي المؤسسة التي تقوم بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه إعدادا فرديا واجتماعيا وتتيح له الفرص للنمو المتكامل و توجه هذا النمو لتحقيق رغبات المجتمع .[5]

كما تعرف بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد أجيال جديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية .

---

1 - علي اسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ؛ **علم الاجتماع المدرسي** ، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية ، كلية التربية ،جامعة الكويت، 2003 ، الطبعة الأولى، ص 16 .

2 - أحلام مرابط ، **أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة** ، دراسة ميدانية بولاية بسكرة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2010_2011 ، ص 187 .

3- محمد احمد الصوالحة ، مصطفى محمود حوامدة ، **أساسيات التنشئة الاجتماعية** ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، 1994، الأردن ، الطبعة الأولى ، ص 110 .

4 -جلال غربول السناد ؛ **علم الاجتماع المدرسي** ، دار الأعمار العلمي للنشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، 2015، ص 17 .

5- لوكيا الهاشمي ؛ **سلطة الوالدين و علاقتهما بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي** ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 151 .

5_ 3_1 التعريف الإجرائي :

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية نظامية تلقن الطفل التربية والتعليم وفق برامج ومناهج محددة ابتداء من سن الخامسة من عمره .

1_5 _3 العملية التعليمية :

_ لغة :

تعرف العملية التعليمية بأنها جزء من عملية التربية والمتمثلة في الجزء الخاص بالمحتوى والمهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم .[1]

فالعملية التعليمية هي جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم فهي في اللغة كما ورد في اللسان العرب تشتق من علم الشيء أي أحاطته وإدراكه وعلمه العمل والصفة تعليما وعلاما جعله يتعلمها ومن معانيه الإتقان فيقال علم الأمر وتعلمه أتقنه وعلمت الشيء بمعنى عرفته .[2]

اصطلاحا:

العملية التعليمية: هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف لتغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، وهي التأثير المقصود القادر على إحداث تغيرات في الآخر باعتماد وسائل تصويرية معقولة أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات معنى .[3]

كما تعرف على أنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي بهدف اكساب الطلاب مهارات علمية أو معارف أو اتجاهات ايجابية وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات و معالجات ثم مخرجات.[4]

فهي رسالة إنسانية و تربوية تعنى بتدريب المرء منذ نعومة اضفاره على أمور الحياة وكيفية التصرف مع الآخرين و اكتساب الخبرات بهدف تنمية مداركه و مساعدته

---

1 **موسوعة المعارف التربوية** ؛ عالم الكتب القاهرة ، 2007، الطبعة الأولى ، ص 1982 .

2- مهدي الثميني ؛ **مهارات التعلم** ، دراسات في الفكر و أداء التدريس، دار كنوز المعرفة ، الأردن ، 2006، ص 19 .

3- **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ؛ العدد 33مارس ، 2018ص10 .

4- كمال روبيح ؛ سعيد محمد مصطفى ، **العملية التعليمية بين النظرية و التطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات** ، النشاط البدني الرياضي المدرسي انموذجا ، جامعة زيان عاشور، الجلفة ، الجزائر، 2018، ص 372 .

على تخطي المشاكل و حلها و على الإبداع و الابتكار في مجال تخصصه مما يؤهله لاستلام المسؤوليات القيادية و بناء مجتمع راق يسير نحو الأفضل [1]

_ التعريف الإجرائي :

العملية التعليمية هي جملة التفاعلات من المدخلات والمخرجات والمعلومات والمهارات التي تتم داخل الصف الدراسي بين المعلم و المتعلم لضمان تحصيل معرفي وعلمي جيد .

1_5_4 الخطاب الأسري :

لغة :

أصله من الحور و هو الرجوع عن الشيء إلى شيء يقول 'ابن منظور' **:**الحوار هو: الرجوع عن الشيء إلى الشيء و المحاولة والمجاوبة والتحاور والتجاوب ومراجعة المنطق والكلام في المخاطبة .[2]

اصطلاحا :

يعرف على انه الحديث بين أفراد الأسرة في العلاقات الأسرية والعلاقات التي تهم الأفراد سواء كان داخل الأسرة أو خارجها و قد يتأثر بوسائل الاتصال الحديثة .[3]

وعرفه بعضهم بأنه نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يتأثر احدهما دون الآخر و يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب [4] وهو مراجعة الكلام و تداوله بين أفراد الأسرة لمعالجة قضايا معينة،

كما يعرف بأنه تناول الحديث بين طرفان و أكثر عن طريق السؤال و الجواب ويتبادلان النقاش حول أمر معين و قد لا يقنع احدهما الآخر. [5]

1- جرجرس ميشال جرجرس؛ **معجم مصطلحات التربية و التعليم عربي فرنسي انجليزي** ، دار النهضة العربية ، 2005، ص 191 **.**

2 - ابن منظور؛ **لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 2012ص ، 462 .

3 - Prind to pdf , withozt this messqge by pursh novA pdf htp : \\ WWW. nova pdf . coM .

4 - **الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أصول الحوار الرياضي**،5141ه، ص 61.

5 - زمزمي يحيى بن محمد ؛ **الحوار و ضوابطه آدابه في ضوء الكتاب والسنة** ، دار المعالي ، عمان ، الأردن ،2002 ، الطبعة الثانية ،ص33 .

_ التعريف الإجرائي :

الخطاب الأسري هو ذلك الحديث الذي يدور بين أفراد الأسرة حول موضوع معين وإبداء الآراء حوله قد الوصول إلى نقاط أو أهداف معينة .

1_5_5 مجالس الآباء والمعلمين :

هي عبارة عن مجالس تتكون من الآباء و المدرسين تبحث عن حل للمشكلات التي يواجهها التلاميذ و زيادة التعاون بين الأسرة و المدرسة من اجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ و تنمية المدرسة و تقديم الخدمات لها .[1]

هي عبارة مجالس تكونت نتيجة انفتاح الأسرة على المدرسة مع المجتمع تقوم على التنسيق بين المدرسة والبيت في تربية الناشئة، فهي تقوم على وضع خطة عامة للتعاون بينهما من خلال اطلاع أولياء الأمور على مهام المدرسة اتجاه أبنائهم و تحفز المحيط المحلي على دعم المدرسة ماديا ومعنويا وفكريا [2] .

_ التعريف الإجرائي :

مجالس الآباء والمعلمين هي عبارة عن اجتماعات بين الآباء والمعلمين مهيكلة في شكل مجالس لها تنظيم وقوانين خاصة بها تعكس الوعي الثقافي حول موضوع التكامل بين الأسرة والمدرسة لكن في ظل العمل الجدي لها من كلا الطرفين المكونان لها .

1_6 الدراسات السابقة :

نذكر في هذا العنصر بعض الدراسات التي تناولت الموضوع و ذلك للتأكيد على أهميته والإلمام بالجوانب الأخرى التي لم نتطرق إليها في بحثنا.

1 - حنان عبد الحميد العنابي ؛ **الطفل و الأسرة و المجتمع**، دار صفاء للتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 109 .

2 جلال غربول السناد ، مرجع سبق ذكره ، ص 212 .

1_6_1 دراسات محلية جزائرية :

دراسة حنان المالكي :

قامت الباحثة بدراسة بعنوان (تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة و المدرسة) بمدينة بسكرة ، الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية للسنة الدراسية 2010 _ 2011 وقد حاولت الباحثة الإجابة على التساؤل التالي :

- ما هي أوجه التكامل بين الأسرة و المدرسة ؟ .

و في سياق هذا التساؤل الرئيسي حاولت الباحثة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تتكامل الأسرة و المدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟ .
- هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة و المدرسة ؟.

وتمثل هدف البحث و أهميته في محاولة التعرف على تكامل الأسرة و المدرسة من خلال مشاركة كل منهما في الدور التربوي و معرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة و المدرسة باعتباره مسؤولا عن نجاح العملية التعليمية، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة معتمدة عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية من عدة مدارس بمدينة بسكرة و بلغ عدد التلاميذ 3357 تلميذا، و اعتمدت الباحثة في ذلك على أدوات جمع البيانات منها الملاحظة المباشرة المقابلة و الاستبيان، و توصلت الباحثة إلى أن الأسرة و المدرسة متكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي و العلاقة بين الأسرة و المدرسة علاقة تبادلية كما أن لمدير المدرسة دور ايجابي في التكامل بين الأسرة و المدرسة .[1]

دراسة زعيمة منى :

قامت الباحثة بدراسة تحت عنوان "الأسرة و المدرسة و مسارات التعليم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين و التعليمات المدرسية للأطفال) بمدينة قسنطينة الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم للسنة الدراسية 2012_ 2013 و قد حاولت الباحثة الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1- أسمهان زيدي؛ **دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة و المدرسة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص ؛ علم الاجتماع التربية جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2013_ 2014 ، ص9

- هل يساهم الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دورا في النجاح المدرسي للأبناء؟.
- ما هي طبيعة الخطاب الأسري الأكثر رواجا بين الوالدين و الذي من شانه أن يلعب دورا هاما في مسارات التعلم للأبناء؟ .

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس وطبقت عينة الدراسة على متوسطتين بمدينة "علي منجل" بولاية قسنطينة تحتوي على 177 تلميذا يدرسون السنة الرابعة متوسط ، و تم اختيار16 تلميذا من بينهم و قد استخدمت الباحثة في أدوات جمع البيانات المقابلة الموجهة و توصلت الباحثة إلى أن خطاب الوالدين يساهم بشكل ايجابي و سلبي في النجاح المدرسي .[1]

1_6_2 دراسات عربية :

دراسة السادة :

قام الباحث بدراسة بعنوان "واقع التعاون بين المدرسة والأسرة و المجتمع المحلي "بالبحرين للسنة الدراسية 1995 ، و قد حاول الباحث الإجابة على الأسئلة الفرعية منها:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة كل من مديري المداس و المشرفين والمعلمين؟ ،

واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة للدراسة و اشتملت الدراسة على نحو40 مديرا و40 مشرفا و120 معلما و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- معظم الأسباب التي تدعو المدرسة إلى الاتصال بالأسرة هي أسباب ملحة و طارئة وان اليوم المفتوح هو الأسلوب الأكثر ممارسة لتحقيق التواصل بين المدرسة وجميع

1- زعيمة منى ؛ **الأسرة و المدرسة و مسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين و التعليمات المدرسية للأطفال)** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص صعوبات التعلم ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012_2013.

- المؤسسات، و كشفت الدراسة عن انخفاض أداء معظم المدارس في تعاونها مع المجتمع نتيجة ضعف قنوات التواصل [1].

- **دراسة محمد خالد الطحان :**

قام الباحث بدراسة تحت عنوان "التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة و مستواهم الثقافي " بدمشق سورا للسنة الدراسية 1977_1978، و قد حاول الباحث الإجابة على بعض الأسئلة الفرعية منها :

- ما مدى تأثير العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للأبناء و ما مدى تفوقهم الدراسي و الثقافي ؟ .

و تكونت عينة الدراسة من 1097 طالبا من الصف الثانوي من الذكور تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 سنة ولقد اختيرت العينة من 28 مدرسة واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة للدراسة ، و توصل الباحث إلى أن أصحاب الذكاء المرتفع أو المنخفض والقدرة الابتكارين المرتفعة أو المنخفض يتميزون عن أصحاب الذكاء المنخفض والقدرة الابتكارين المنخفضة، حيث أن المجموعات الأولى تخضع لاتجاهات والدية موجبة و بيئة اجتماعية تقوم على تعويد الأبناء على العمل وتشجيعهم على الاستقلال و كيفية الاعتماد على الذات، في حين المجموعة الأخرى تتلقى اتجاهات والدية تبادلية وتنشئة اجتماعية تقوم على السيطرة والتسلط و الإكراه[2]

1_6_3 دراسات أجنبية :

دراسة ويكند weekend:

قام الباحث بدراسة بعنوان " إمكانية تنفيذ المشاركة مع المجتمع المحلي بأحد المداس الريفية بانجلترا للسنة الدراسية _2009_ 2010 وقد سعى الباحث للتعرف على خبرات المشاركين في الدراسة وتحديد مفهوم الإدارة المشاركة لديهم ، و قد اشتملت عينة الدراسة على منهج دراسة الحالة cqse study و اشتملت عينة الدراسة على

1 Pdf created with pdf factory trial version www .Pdf actory .com.

2 رشاد صالح الدمنهوري ، عباس محمود عوض ؛ **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** ، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، 2006 ، ص 171_172.

100مدير مؤسسة مدرسة أساسية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة المشاركة مع المجتمع المحلي لها شعبية في المدارس الريفية و أن الأخذ بها أعطى بعض الفوائد للمدرسة و المجتمع المحلي و كان لها دور في تحديد الرؤية و صياغة الأهداف وصنع القرارات. [1]

دراسة لوريث – روجرز lurith And rogers :

قام الباحثان بدراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة و الأسرة للسنة الدراسية 2006 -2007 وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة و التعرف على المعوقات التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة و الأسرة و تم تطبيق الدراسة بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية .

و قد بلغت عينة الدراسة210 فردا و 48 مدرسا و 162 ولي أمر و اعتمدت على انسيابية المجموعات المركزة على كل من المدرسين وأولياء الأمور كأداة للدراسة ، و قد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة و الأسرة لتأثيره الايجابي و الواضح في تعزيز التفاعل بينهما و الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة أهمها توسيع دائرة التواصل و فك الفجوة بين المدرسة و الأسرة .[2]

التعقيب :

نلاحظ من خلال الدراسات التي تم عرضها سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية أنها اتفقت على إبراز التكامل بين الأسرة و المدرسة في العملية التعليمية رغم اختلاف متغيراتها حيث أكدت على أهمية التواصل بينهما و أن للأسرة دور فعال في تفعيل الدور التربوي مما يعزز التكامل بين المؤسستين .

1**مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد 28 (4) ، 2014 .

2 - سمية صايمة ؛ **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية و المجتمع المحلي في محافظات غزة و سبل تحسينه ،** بحث مقدم إلى المؤتمرالتربوي الرابع بعنوان " **التواصل و الحوار التربوي** " عقدته الجامعة الإسلامية في الفترة 30_31 اكتوبر 2011غزة ص8 .

1_7المقاربة النظرية :

نورد في هذا الجانب النظرية الاجتماعية التي تتلاءم أفكارها و تصوراتها مع الموضوع مما يساعد على الفهم التربوي و السوسيولوجي للدراسة.

النظرية البنائية الوظيفية :

تعرف بأنها رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل و دراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها تلك البنى من ناحية أخرى ، و تحت تأثير الوظيفة تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء و المدرسة كنظام و التفاعل بينهما من اجل تحقيق النجاح في العملية التعليمية .

فمن خلال الأسرة يلمس التلميذ مجموعة من القيم و الأفكار التي تتعلق باتخاذ القرارات لإعداده للمشروع المهني [1] باعتبار مفهوم الوظيفة تمثل المعنى الأساسي للوظيفية و يتمثل في تعيين النسق و النشاط الذي يحقق وجوده .[2]

ومن جانب آخر نرى أن جميع الدراسات التي طبقت عبر الثقافات المختلفة بالتحديد العوامل المدرسية أو الأسرية الأكثر فعالية و تأثيرا على العملية التعليمية، وقد أظهرت نتائج تعزز قوة تأثير العوامل المدرسية الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسة كنظام اجتماعي لها قوة تأثير تفوق تأثير العوامل الأسرية .

كما لا ننسى أهمية دور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة و خارجها عن طريق المتابعة الأسرية للطالب و الزيارات المتكررة للمدرسة و المشاركة في مجالس الآباء والعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر. [3]

فنقوم بتحليل المؤسسات التربوية تحليلا بنيويا من اجل تحليلها إلى وحداتها الأولى التي تمكن الباحث من معرفة نقاط قوتها و ضعفها والعمل عليها ومعرفة الأسباب وراء

---

1 - إبراهيم بلوح ؛ **"المقاربات والتيارات السوسيولوجية"** ، مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي ، واحة الاجتماع العدد 28273ص27 .

2 - السيد علي شتا ؛ **نظرية علم الاجتماع** ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، 2004 ، ص 245.

3 _ عبد الله بن عايض سالم الثبيتي ؛ **علم الاجتماع التربية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2008، ص 216 .

ضعف تلك المؤسسة التي تؤدي لصراعات داخلها تحد من قيامها بواجبها على أكمل وجه[1] .

1_8 منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها و إتباعها بهدف الوصول إلى الحقيقة [2] ويختلف المنهج باختلاف طبيعة الموضوع و تعتبر مرحلة اختيار المنهج من أهم مراحل البحث العلمي لذا وجب على الباحث تسييرها بشكل واضح و دقيق يتلاءم مع موضوعه بكل ما يحتويه من فرضيات و أهداف و غيرها في الجانبين النظري و الميداني .

وقد تم اختيارنا في هذا الموضوع للمنهج الوصفي التحليلي ، و يرتبط المنهج الوصفي التحليلي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الاجتماعية و الإنسانية حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن الظاهرة من خلال الحقائق المتوفرة و يعبر عنها تعبيرا كميا بوصف الظاهرة و توضيح خصائصها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة .[3]

فهو بذلك يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع ، ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات و العوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي، لذلك فان التقارير الإحصائية مثلا و التي تذكر حقائق منفصلة عن عدد السكان أو مستوى الدخل لا تعتبر بحوثا وصفية لأنها لا تربط المتغيرات ببعضها البعض .[4] فيساعد المنهج الوصفي على الحصول على معلومات علمية دقيقة عن واقع الظاهرة و يطورها في إطار نتائج المسوحات الميدانية و دلالاتها الإحصائية و الرقمية مع الأخذ بعين الاعتبار

1 - إحسان محمد الحسن ؛ **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن ، 2005ص 70 _ 71.

2- madelin gravitr؛ **methode de science sociale** 3eme ed paris dallos 1976p332.

3 - وائل عبد الرحمان التل ، عيسى محمد قحل ؛ **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، دار الحامد للنشر و التوزيع عمان، 2007 ص 48.

4- فوزي غرايبة ؛ **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية** ، دار وائل للنشر و التوزيع ،2011 ، الطبعة السادسة. ص 33.

إحداثيات التطور عبر أبعاد زمنية طويلة تسمح بالتعمق في دراسة الظاهرة و متغيراتها و معدلات تطورها و تغيرها .[1]

فالمنهج الوصفي هو احد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة من الظواهر أو مشكلة محددة و تصويرها كما هي عن طريق جمع بيانات و معلومات دقيقة عن الظاهرة أو المشكلة .[2]

1_9 أداة الدراسة :

بغرض جمع البيانات التي تخدم هذه الدراسة اعتمدنا على الاستمارة باعتبارها أداة تناسب الغرض من البحث و تستجيب للشروط التي يفرضها .

الاستمارة :

هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة في مجموعة أسئلة يتم تعبئتها من قبل المستجيب [3].

و قد شاع استخدامها من خلال المسوح الاجتماعية إذ أنها صورة لوثيقة مطبوعة مصممة على درجة عالية من التقنين، و لها جوانب ايجابية كثيرة فهي تمكن من جمع كميات كبيرة من البيانات من أعداد كبيرة من السكان و هذا يمكن انجازه بسهولة نسبيا اعتمادا على طريقة تطبيقها و في وقت قصير نسبيا [4] إذن الاستمارة هي الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق و المعلومات من المبحوث و تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع إجراؤه و عدم الخروج عن أطره العريضة و مضامينه و مساراته النظرية و التطبيقية .[5]

---

1 _احمد سليمان المشوحي ؛ **تقنيات و مناهج البحث العلمي(تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل و البحوث العلمية)** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 ص 179 .

2 - سامي ملحم ؛ **مناهج البحث في التربية و علم النفس** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ،الأردن ، 2000الطبعة الأولى ص 324.

3 Francis rumelle and zesley ،c ، ballaine ،**researche methodelogy in busienes** (new york row ،1963)p108 .

4 - علي عبد الرزاق حليي ؛ **المناهج الكمية و الكيفية في علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2012 ص 254 .

5 - إحسان محمد الحسن ؛ **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار وائل للنشر بغداد ، العراق ، 2005 ، الطبعة الأولى ص 226 .

و بدون الاعتماد على الاستمارة لا يستطيع الباحث جمع المادة العلمية من الحقل الاجتماعي و لا يستطيع التقيد بالمواضيع الأساسية لبحثه و لا يستطيع طرح أسئلة على المبحوثين بصيغة متكاملة و مستقلة .[1]

و قد تم صياغة الاستمارة حسب طبيعة الموضوع و فرضياته و تضم ثلاثة محاور هي :

- المحور الأول : يتمثل في البيانات العامة و يضم (خمسة) 5 أسئلة
- المحور الثاني : يتمثل في أسئلة الفرضية الأولى المتمثلة في تأثير الخطاب الأسري على التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة في العملية التعليمية و تضم (سبعة) 7 أسئلة.
- المحور الثالث : يتمثل في أسئلة الفرضية الثانية المتمثلة في تأثير مجالس الاباء والمعلمين على التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة في العملية التعليمية و يضم (ثمانية)8 أسئلة.

1_10 عينة الدراسة :

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث ، وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي فالعينة إذن هي جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي التي يتم تعميمها على المجتمع كله .[2]

وقد اخترنا في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة كونها تتلاءم مع طبيعة الموضوع المسمى ب:'التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية ' وتعرف العينة العشوائية بأنها العينة التي تختار بطريقة الصدفة والتي تعطى لجميع وحدات مجتمع البحث فرصة متساوية للاختيار في العينة [3] فالعينة العشوائية تعنى باختيار الوحدات الاجتماعية بغير عمد لأنها تسمح لكل وحدة بان تكون ضمن عينة البحث على أساس

1 - Festinger, l,and d ,kqtz rearch ethods in the behqvioral sciences, stapt .

2 _ رشيدة زواطي ؛ **التدريبات في منهجيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ، 2002 ، الطبعة الأولى ، ص 91 .

3 _ moser ،c ،a ؛**Survery methods to social inverstigation** ،p 74

تكافؤ الفرص لجميع وحدات مجتمع البحث ويتم ذلك بواسطة استخدام الجدول العشوائي آو القرعة .[1]

وقد شملت عينة الدراسة على مجموعة من أولياء الأمور الذين يدرسون بالمدارس الابتدائية وقدر مجتمع الدراسة ب:70 ولي تلميذ موزعين بين الآباء والأمهات .

1 _ 11صعوبة الدراسة :

واجهتنا في دراستنا هذه مجموعة من الصعوبات منها :

_ امتناع بعض أولياء التلاميذ عن الإدلاء بآرائهم خاصة الأمهات واعتبار ذلك من الأمور الشخصية نظرا لقلة الوعي لديهن

_ قلة المراجع المتعلقة بفرضيات الدراسة .

_ قلة عدد الاستبيانات المرسلة عن المستلمة مما يستدعي إعداد أخرى مطابقة لتناسب حجم العينة .

_ صعوبة تعميم النتائج المتحصل عليها وذلك لمحدودية حجم العينة .

1_ عمر معن خليل ؛ **منهج البحث في علم الاجتماع** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، المنارة ، مصر 2004 ، الطبعة الثانية ، ص 196 .

الفصل الثاني : الأسرة ، المدرسة ، العملية التعليمية .

تمهيد

2-1- الأسرة

2-1-1- ماهية الأسرة

2-1-2- وظائف الأسرة

2-1-3- مقومات الأسرة

2- 2- المدرسة

2-2-1- ماهية المدرسة

2-2-2- وظائف المدرسة

2-2-3- مقومات المدرسة

2-3- العملية التعليمية

2-3-1- تعريف العملية التعليمية

2-3-2- المعلم

2-3-3- المتعلم وأدواره التربوية

خلاصة

الفصل الثاني: الأسرة المدرسة العملية التعليمية

_ تمهيد:

تعرف الأسرة بأنها اللبنة الأساسية في المجتمع والمدرسة المؤسسة الثانية بعدها من حيث الأهمية وذلك لأدوارهما الفعالة في المجتمع، كما أنهما يساهمان بشكل ايجابي في أهم العمليات الفكرية والتنموية اللازمة للفرد المتمثلة في العملية التعليمية، وسننجز فيما يلي بعض النقاط الخاصة بالمفاهيم السالفة الذكر .

2_1الأسرة:

- 2 _1_1ماهية الأسرة:(نشأة الأسرة، تعريفها وأشكالها) :

_نشأة الأسرة

مرت الأسرة في نشأتها و تطورها بعدة مراحل منها :

المرحلة الأولى (حكماء مصر القديمة): تمتد حتى منتصف القرن التاسع عشر 19 وتتميز بسيادة الفكر العاطفي و الخرافي و التأملي و تعتمد على التراث الشعبي و كتابات الأدباء و التأملات الفلسفية، و من أعلام هذا الفكر في الأدب على سبيل المثال ' شكسبير، اليزابيت ' و في مجال الدين نجد ' كونفوشيوس ،سان اوغوسطين ' وفي علم الفلسفة مثلا أفلاطون و أرسطو '، و كان النظام الأسري في مصر القديمة من أكثر النظم الاجتماعية استقرارا و ارتباطا بالأرض باعتبارها بلدا زراعيا، وخضعت الأسر فيها للسيادة الأبوية وكانت تخضع أيضا لمراسيم دقيقة في شؤون الزواج الطلاق والختان، وكانت مصر القديمة تخصص كتب تعنى بالنظام الأسري على شكل أفكار، تأملات خواطر وغيرها، والتي اعتبرها المؤرخون من ارقي مظاهر حضارة مصر القديمة. وكانت الأسرة فيها وحدة منتجة يتم تقاسم الأدوار فيها بين مختلف أفرادها التي

حسبهم تطيل العمر وتحقق الثراء ، وأتيح فيها تعدد الزوجات والطلاق وأوصت التعاليم خيرا بالأطفال والمترملات والمطلقات .[1]

المرحلة الثانية (الهند القديمة):

تمتد من منتصف القرن التاسع عشر 19حتى أوائل القرن العشرين20 وتتميز بتطبيق الأفكار التطورية على ميدان الأسرة والزواج ، وقد دفعت أفكار شارل توران المفكرين الاجتماعيين إلى التفكير بإمكانية تطور أشكال الحياة الاجتماعية ونظمها بنفس طريقة تطور الكائنات البيولوجية، ومن أعلام هذا المرحلة 'سبنسر، باخوفين، لويس مورغان، مارك تايلر ' وخصص الفلاسفة في الهند القديمة جانبا كبيرا من تفكيرهم في معالجة مسائل الأسرة ، وظهر ذلك في قوانين 'ماتو'التي كانت تشيد بفضل الجزاء في حفظ الكيان الاجتماعي واستقرار النظام وقد خففت حدة تلك القوانين بظهور الديانة البوذية وهي ديانة ثورية قامت باعتبارها تحديا لسيطرة الطائفة البرهمية.

المرحلة الثالثة (الأسرة في الفكر الصيني الحديث 'كونفوشيوس'):

تمتد هذه المرحلة خمسين عاما أخرى 50حتى منتصف القرن العشرين 20، وفيها انتقلت الأسرة من الاهتمام بالماضي إلى الحاضر وتميزت بتطبيق المناهج العلمية في دراسة الظواهر الاجتماعية، والتركيز على دراسة العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة متأثرة في ذلك بعلم النفس الاجتماعي ، وقد أشار كونفوشيوس الصيني إلى أهمية الأسرة في النظام الاجتماعي وارتباط التطور الاجتماعي بها [2]،وكان كونفوشيوس من أنصار النظرية التي تقول بان 'الرقي الذاتي هو أساس التقدم الاجتماعي بمعنى أن المجتمع الفاضل يعتمد على الأسرة الفاضلة التي بدورها تعتمد على الفرد الفاضل.

[1] حسين عبد الحميد رشوان؛ **تطور النظم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع**، الطبعة الثالثة، 2003، ص99.
[2] سناء الخولي؛ **الزواج والعلاقات الأسرية**، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، 1983، ص99.

المرحلة الرابعة(اليونان القديمة):

وهي الممتدة من منصف القرن العشرين 20، وتمتاز هذه المرحلة بتزايد الاهتمام بالنظرية وتعميق الدراسات الكمية بطريقة أكثر منهجية وفي اليونان القديمة اخذ الفلاسفة الخياليون يرسمون طرقا جديدة لادوار الأسرة ويتمثل ذلك في فلسفات أفلاطون وأرسطو.

_أفلاطون:

تناول أفلاطون الأسرة في مظهرين هما :

1_ تسمح الأسرة بنظام وحدانية الزوج والزوجة وترتكز على التعاقد المشروع ويباح فيه الطلاق .

_2 تقوم الأسرة في هذا النظام على المبادئ التالية :

-خضوع الأطفال باختلاف جنسهم لتربية اجتماعية واحدة.

_تتولى الدولة أمر تربيتهم والإنفاق عليهم إذا كانوا منتمين لأسرة جندية .

_المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات وتولي الوظائف العامة، ويرى أفلاطون أن سن الإنجاب عند الأم يجب أن يمتد من سن العشرين إلى سن الأربعين وعند الرجل من الخامسة والعشرين إلى الخامسة والخمسين، إلا أن اليونانيين لم يصغوا لتلك الآراء الغريبة وبقيت مجرد تخيلات تعبر عن صاحبها فقط[1].

[1] حسين عبد الحميد؛ رشوان مرجع سبق ذكره ص100.

_أرسطو:

يرى أرسطو أن الأسرة أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة وأنها تنشا من الزوج والزوجة والبنين والأرقاء(العبيد)، ويضع الرجل على رأسها ويرى أن للرجل ثلاثة مظاهر هي:

_سلطة السيد وهي سلطته على عبيده ويمثلها دكتاتوريا.

_سلطة الأب وهي سلطته على أولاده ويمثلها ملكيا .

-سلطة الزوج وهي سلطته على زوجته ويمثلها جمهوريا .

ويجب أن يكون السلوك في الأسرة قويما لان 'فضيلة المجموع تتعلق بفضيلة الأجزاء' كما حدد عدة معايير متعلقة بالأسرة ومختلف فروعها من زواج وأمومة وأطفال وغيرها[1]

المرحلة الخامسة (الرومان):

اهتم بعض مفكري الرومان بدراسة الأسرة ومقوماتها ونظرا لاهتمامهم بدراسة القانون الطبيعي و انشئوا حربا على نظام الرق مطالبين بإعادة صياغة القوانين والتشريعات ، ومن ابرز مفكريها 'جايووسGAIUS 'الذي يعد من ابلغ المدافعين عن شؤون الأسرة والراغبين في وضع تشريعات جديدة منظمة لمقوماتها وأوضاعها.

المرحلة السادسة (الأسرة المعاصرة):

ارتبطت فيها الأسرة بالديانات اليهودية المسحية وأخيرا الإسلام ، فقد جاء لتنظيم شؤون الكون عامة والأسرة خاصة وفق دستور الهي قدسي يفرض الحقوق والواجبات ويحد من الفوضى التي كانت سائدة ، حيث يرى 'تالكوت بارسنز' أن بداية تكوين الأسرة

[1] مصطفى الخشاب **دراسات في علم الاجتماع العائلي** دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيرو لبنان 1981ص45.

كنسق متوازن له مدخلاته ومخرجاته كانت مع انبثاق عصر الأديان السماوية واهم ما يميز هذه المرحلة :

-اعتبار علاقة الدم والأرحام هي نواة الحياة الأسرية.

- تحديد حقوق الزوجين والأبناء والأقارب وواجباتهم.

- تنظيم أساليب الزواج والطلاق والتوريث والملكية .

- وضعت حدا لفوضى العلاقات الجنسية وشيوعها.

- أوقفت فوضى العنصرية والانتماءات العرقية ومختلف مظاهر الجاهلية والتخلف [1].

إلا انه حاليا مع عصر العولمة ظهرت علاقات خارج إطار الزواج وانتشرت بعض مظاهر الإباحية والرذائل والانحلال الخلقي و ظهور مصطلحات جديدة داخل الأسرة كالجندرة والأم العازبة ، ففقدت الأسرة في هد العصر الكثير من مميزاتها وخصائصها[2].

_ تعريف الأسرة :

اختلفت آراء التربويين والاجتماعيين على تحديد تعريف موحد للأسرة ومن بين تلك التعاريف ما يلي:

الأسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زوجية [3].

وهي المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري و الوعاء الذي تتشكل داخله شخصية الطفل، فهي بذلك كما عرفها اوجبرن رابطة اجتماعية من زوج وزوجة مع

[1] عبد الخالق عفيفي؛ **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة** المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2011، ص38

[2] إبراهيم الدرويش؛ **ندوة عن الأسرة المسلمة و التحديات** المعاصرة، مجلة الرياض، بدون سنة.

[3] محمد عاطف غيث؛ **قاموس علم الاجتماع** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص157.

أطفال أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو بزوجة بمفردها مع أطفالها [1].

وهي الوحدة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساعد على حفظ الجنس البشري وتؤمن للأفراد شروط الاستمرار في الحياة [2].

_ أشكال الأسرة :

تتنوع تصنيفات وأشكال الأسرة وقد اتفق معجم علم الاجتماع ومعظم علماء الاجتماع و الانتربولوجيا على تصنيف الأسرة إلى ثلاثة أقسام هي :

_ الأسرة النواتية:

يعرفها جودنوث naugh good بأنها تلك الجماعة التي تتكون من امرأة وزوجها وأطفالهم [3].

فهي الأسرة التي تتكون من رجل وزوجته وأطفالهما الذين يعتمدون عليهما ولهم مسكن خاص ومواردهم الخاصة ، ويمكن القول بوجه عام أن الأسرة النووية هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثة كما يطلق عليها أيضا الأسرة الزوجية أو الأسرة الصغيرة وهي اصغر وحدة قرابة في المجتمع تقوم بين أفرادها التزامات متبادلة [4].

[1] إبراهيم ناصر؛ **علم الاجتماع التربوي**مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الأردن، 2002، ص64.
[2] صلاح الدين شروخ ؛ **علم الاجتماع التربوي** ؛ دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة، الجزائر، 2004 ،ص68 .
[3] مهدي محمد القصاص؛ **علم الاجتماع العائلي** جامعة المنصورة ، **2008** ،ص23 .
[4] دهيمي زينب؛ ملتقى **وطني حول الأسرة والتحديات المعاصرة** ، عنوان المداخلة، **التغير الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية دراسة مقارنة بين الأسرة الممتدة** و **التقليدية والأسرة الحديثة**، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2012 ، ص3.

_ الأسرة الممتدة:

هي امتداد عضوية الأسرة إلى ما بعد حدود الأسرة النووية وهذا الامتداد يمكن أن يشمل أفرادا من نفس الجيل آو من عدة أجيال وتصنف طبقا للروابط بين الأسرة النووية التي تكونها[1].

_ الأسرة المجموعة :

وهي أسرة ممتدة تربط بين أفرادها علاقة المسكن إضافة إلى علاقة نشاط اقتصادي مشترك أو نشاط تربوي موحد.

كما تمثل اتجاه تطور أشكال الأسرة في الانتقال من الأسرة الأموية إلى الأسرة الأبوية ومن أسرة الزواج الجماعي إلى الزواج ألتعددي التي مرت بمرحلتين(تعدد الأزواج ثم تعدد الزوجات) فأسرة الزواج الواحدي، ومن ثمة اتجاهات أخرى تمثلت في الانتقال من الأسرة الموسعة إلى الأسرة النووية ومن الأسرة المبنية على الروابط الدموية إلى الأسرة التي ترتكز على الروابط الزوجية ومن الأسرة ذات الشرعية العرفية إلى الشرعية القانونية[2] .

وتتصور بعض النظريات أن الأسرة تسير في تطورها نحو تناقض وظائفها وتراجع أهميتها ولكن هذا الاتجاه اغفل جانب أساسي هو التغير الاجتماعي الذي يؤثر بالضرورة على الأسرة [3].

[1] موريس أنجرس؛ **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، دار القصبة ، الجزائر، 2010 ، ص204.
[2] شكري علياء ؛ **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة** ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1988 ، ص 15.

[3] بن عدة حراث ؛ **التغير الاجتماعي في الجزائر من خلال الأسرة** ، جامعة وهران 2 ، 2014_2015، ص 61.

2_1_2 وظائف الأسرة :

تحتل الأسرة مكانة هامة في المجتمع نظرا للأدوار الهامة التي تقوم بها و نذكر منها ما يلي :

_ الوظيفة الجسمية:

هي من أهم الوظائف خاصة في بداية حياة الطفل فهي توفر له الرعاية والعناية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة والسلامة، فهي توفر له الحد الأعلى من الرعاية كما أن للأمور المادية هنا دور كبير[1].

_الوظيفة البيولوجية(الإنجاب) :

يعتبر الزواج أساس قيام الأسرة التي يتم من خلالها تنظيم العلاقات الجنسية بين الزوج والزوجة والمحافظة على تواصل الجنس البشري بتنظيم الإنجاب والتناسل لتزويد المجتمع بالعناصر الجديدة فيتشكل بذلك نظاما اجتماعيا وظيفته تزويد المجتمع بأعضاء جديدة ، فاستمرار وبقاء المجتمع يتم من خلا بقاء البناء الأسري الذي يعد الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه[2].

_ الوظيفة النفسية و الدينية:

تعتبر العلاقات السائدة في الأسرة التي تتميز بالدفء و الحنان و العطف بين الوالدين انعكاس على الحياة النفسية للطفل، فكلما كانت الروابط الأسرية مثبتة استطاعت الأسرة أن تخلق جوا نفسيا صحيا لتنشئة الطفل. إضافة إلى ترسيخ العاطفة الدينية عند الصغار و تطبيعهم بطابع ديني معين باعتبار الوعي الديني جزء من النمو النفسي للطفل فالتربية الدينية يجب أن يكون هدفها إعطاء النظرة الشخصية للإنسان عن الوجود [3].

---

[1] عبد الفتاح تركي موسى **البناء الاجتماعي للأسرة** المكتب العلمي للنشر و التوزيع 1994 ص 28.
[3] رونيه اوبيز **التربية العامة** ترجمة عبد الله عبد الدايم دار الملايين بيروت 1977ص 54

_ الوظيفة الاجتماعية:

حيث تقوم الأسرة بتعليم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي إليها وعاداتها وتقاليدها وآدابها وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين أي تمنحه مكانة اجتماعية فتقوم بوضع الإفراد في مراكزهم المختلفة التي تزيد من تفاعلهم مع الآخرين .[1]

_ الوظيفة الترويحية :

يتم الترويح داخل نطاق الأسرة في وقت الفراغ فيقضيه أفرادها في السمر و القيام ببعض الألعاب و الأعمال أو مجرد تبادل الحديث و القصص و لم يكن الترويح مبرمجا

كما هو حاليا فلم تكن هناك مراكز للترويح خارج الأسرة [2].

_الوظيفة التربوية :

تعد الأسرة الموصل الجيد لنقل ثقافة المجتمع لأطفالها، فهي المصدر الأول لإشباع الحاجات الأساسية لهم وتتلخص وظيفتها التربوية من خلال الأدوار التربوية للأب وألام وهي كالتالي .

الدور التربوي للام :

_ توفير للأبناء الحنان والمودة والعطف

_ بوصفها نموذجا أو موضوع اقتداء يجب أن تتجنب التجاوزات كتجاوز السلطة والحماية المطلقة باعتماد أسلوب تربوي معتدل

[1] محمود حسن ؛ **الأسرة ومشكلاتها** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ،لبنان ،1981،ص25.
[2] دريبين أمينة ؛ **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة أكلي محند اولحاج ، 2011 _2012 ص ، 29 .

دور الأب التربوي :

_ يمارس سلطته الأبوية على الولد في الوقت الذي يستمع إليه ويوفر له الحنان الضروري لتنشئة سليمة ومتزنة .

_ يتدخل عند الضرورة بشكل واضح وموجز آخذا بعين الاعتبار سن الولد .

_ تقديم صورة محترمة عن شخصيته باعتباره قدوة لابنه .

_ تجنب التجاوزات كا الصراعات الأسرية أمام الأبناء .[1]

_ وظيفة التنشئة الاجتماعية:

فإنجاب الأطفال ليس كافيا و لكن يجب أن تقدم لهم العناية و يتم تدريبهم على ادوار الكبار و يقع تعلم اللغة على عاتق الأسرة و كذلك القيم و العادات و التقاليد .

2_1_ 3 مقومات الأسرة :

توصلت العديد من الدراسات إلى أن هناك عوامل رئيسة لإسعاد الأسرة ونجاحها هي:

الالتزام:

حيث اظهر أفراد الأسرة السعيدة إحساسا بالمسؤولية نحو الأسرة بحقوقها ووجباتها

التواصل الايجابي:

للتواصل أهمية كبيرة في العلاقات الأسرية وهو أساس استمرارها من خلال إحساس أفرادها بالإشباع والرضا وتتم فيه المشاركة بأنواعها الروحية والوجدانية والفكرية والاجتماعية [2].

[1] كمال طارق؛ **الأسرة ومشاكل الحياة العائلية** ،الإسكندرية ، مصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، 2005 ، ص31_32.

[2] احمد عبد اللطيف أبو اسعد ، سامي محسن الختاتنة ؛**سيكولوجية المشكلات الأسرية** ، دار المسيرة، عمان، 2011 ،الطبعة الأولى، ص8.

قضاء الوقت سويا:

حيث تشير العديد من الدراسات الاجتماعية على أهمية قضاء أفراد الأسرة الواحدة الوقت الكافي والاستمتاع بالوقت معا .

التوافق الروحي:

لاحظ علماء الاجتماع أن من دعائم الروابط الأسرية هو وجود قيم مشتركة توحد الأفراد روحيا و معنويا [1].

القدرة على مواجهة الضغوط النفسية:

إن من أهم ما يميز الأسرة الناجحة قدرتها على مواجهة الصعاب والأزمات ، فالأسرة السعيدة لا يعني انه ليس لديها مشكلات أو صعاب ولكنها تمتلك القدرة على مواجهة تلك الصعاب من خلال تكاتف أفرادها.

المحبة والتقدير:

إذ تؤكد الدراسات على أهمية إظهار التقدير والمحبة بين أفراد الأسرة فكل فرد فيها يشعر بتقدير أسرته له [2].

[1] نادية حسن أبو سكينة ،منال عبد الرحمان خضر، **العلاقات والمشكلات الأسرية** ، دار الفكر ، عمان ،الأردن،2011 ، ص71.

[2] نبيل حليلو؛ الأسرة وعوامل نجاحها الملتقى الوطني الثاني حول **الاتصال وجودة الأسرة**، قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة أيام 10 \09افريل 2013 ص10_11.

2_2المدرسة:

2_2_ 1 ماهية المدرسة (التطور التاريخي للمدرسة و تعريفها):

التطور التاريخي للمدرسة :

لقد توصل الإنسان إلى اختراع المدرسة قبل حوالي خمسة آلاف سنة عندما أنشا السومريون في جنوب العراق أول المدارس في تاريخ البشرية التي تقوم بتعليم نظام الكتابة المسمارية الذي نجحوا في تطويره ، وانتشرت الكتابة والتعليم من بلاد سومر إلى كافة أنحاء العالم في دول آسيا القديمة من الهند إلى الصين إلى العبريين والفراعنة وغيرهم [1] ، حيث كان التعليم عندهم تحت أشراف رجال الدين والكهنة وكان جزءا من الحياة حيث يسعى لتحقيق أهداف الدول التي يمثلها .

أما في العصور الوسطى فقد عرفت المدرسة انتشارا للديانة المسيحية التي أصبحت المنهج الأساسي للتعليم وما يميز هذه المرحلة أن المسيحية دين منزل من السماء على سيدنا عيسى عليه السلام ولم يتم التوصل إليه من طرف فيلسوف أو مفكر معين [2] .

ولقد قادت المسيحية الحياة بشتى أشكالها في أوروبا وأصبحت المسؤولة عن شؤون الفرد وتعلمه حيث أسست الديرة ثم الكاتدرائية كمؤسسات تعليمية أولية وثانوية[3]، فمرت المدرسة بثلاثة مراحل:

الأسرة : حيث تتم التربية في العائلة بتعليم الأطفال عن طريق تقليد الوالدين بالدرجة الأولى والأجداد وغيرهم من أفراد الأسرة ، ثم مرحلة العشيرة أو القبيلة المكونة بدورها من مجموعة من الأسر حيث تستعين القبيلة بالعرافين في تربيتها فكانت مزيجا من الخرافات والأساطير، ثم مرحلة المدرسة الحقيقية التي تستمد التربية فيها من المجتمع

[1] علي القاسمي، **مجلة التربية الجديدة**، 17يناير _ ابريل 1990 ،العدد49 ، ص5.
[2] عبد الغني عبود وآخرون؛ **فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2014 ،الطبعة الأولى، ، ص 35.
[3] عبد الله عبد الدائم؛ **تاريخ التربية** مطبوعات جامعة دمشق، سوريا، 1960 ،ص57.

وتطورت فيها الكتابة وكانت البداية بإنشاء الصينيين واليونانيين مدارس خاصة بالطبقة الارستقراطية [1] .

وقد تحول نمط التعليم في العصور الوسطى من سلطة الطبقة الحاكمة إلى نظام اجتماعي يمكن أن يساهم فيه المجتمع وتقوم به مختلف دور العبادة والمؤسسات الدينية، أما في المجتمعات الإسلامية فكان المسجد أول مظهر للتعليم وشمل كل فئات المجتمع على اختلاف طبقاتهم حيث يتم فيها حفظ القران وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فيتعلم الأفراد معايير السلوك الفردي والجماعي ويتمكنون من حل مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية ويخططون لحياتهم المستقبلية .[2]

أما العصر الحديث فتميز بتغيرات كثيرة غيرت النظرة للمدرسة كمؤسسة تعليمية ومن جملة تلك التغيرات؛ التقدم العلمي، نمو الحركات التحررية، وظهور الاتجاهات الديمقراطية التي ساهمت هي الأخيرة في نشر التعليم وتعميمه وقد ظهرت ثلاثة أشكال للمدرسة عكست اتجاهات تربوية وفلسفية معينة هي:

_ المدرسة التقليدية:

يؤمن فيها المعلم بالحفظ والاستظهار والهدف من التعليم فيها هو المعرفة اللفظية دون العناية بالتطبيقات العملية، فهي تهتم بنقل التراث الثقافي للتلميذ دون تجديد أو ابتكار كما أنها تغفل عنصر الفروق الفردية بين الأطفال.

_ المدرسة النشيطة :

تجعل هذه المدرسة الطفل أو المتعلم محور اهتمامها و تؤكد على كيانه و شخصيته و ميوله، و لذلك فالمدرسة تستطيع تنمية جوانب المتعلم المختلفة و قد اعتبرت اهتمامات التلميذ هي مصدر نموه التعليمي.

---

[1] محمد الطيب العلوي ؛ **التربية والإدارة في المدارس الأساسية** ، دار البحث للطاعة والنشر، قسطينة ،1982 ،الجزء الأول، الطبعة الأولى، ص 139.

[2] نجاة يحياوي؛ **المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر** مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة نوفمبر 2014العدد36_ 37ص61.

_ مدرسة المجتمع :

ظهرت بوعي رجال التربية وذلك بعدم جدوى التعليم دون ارتباطه بالحياة ، فأصبحت الحاجات الإنسانية و الاجتماعية في مقدمة اهتمامات هذه المدرسة، فمدرسة المجتمع تستهدف الصفات الإنسانية في تلاميذها و تخطيط برامجها وفق المشكلات الاجتماعية و جعل مرافق الدراسة مركزا للأهالي من جميع الأعمار كما اعتبرت المعلم موجها و مخرجا و التلميذ المجتمع ممارسا لمشروعات اجتماعية [1] .

كما يوجد تقسيم لمراحل تطور المدرسة إلى ثلاثة مراحل رئيسية هي :

1_العائلة (الأسرة) كمدرسة أولى :

و هي الأصل في تربية الأطفال حيث يقوم الآباء برعاية وتنشئة أطفالهم .

2- القبيلة(العشيرة) كمدرسة:

بعد تقدم البشرية وتطورها أصبحت خبرة الأسرة غير كافية لإشباع حاجات الناشئة خاصة في النواحي الزوجية فأصبح يتم ذلك في دور العبادة و الطرقات العامة و ظلال الأشجار وغيرها .

3_المدرسة الحقيقية:

نظرا لغزارة التراث الثقافي و ظهور التخصصات المهنية و تشعب أمور الحياة شانها شان المدارس الأولية التي كان يتولاها بشكل منظم ومحدد فئة معينة ذات خبرة و دراية و معرفة [2].

---

[1] وفيق صفوت مختار ، **المدرس و التوفيق النفسي للطفل** ، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص _ص 88،89 .

[2] إبراهيم ناصر ، مرجع سبق ذكره، ص 74 , 75

_ تعريف المدرسة :

تمثل المدرسة بيئة اجتماعية ووسطا ثقافيا له تقاليده وأهدافه وفلسفته التي وضعت للتماشي وتتفق مع أهداف وفلسفة وثقافة المجتمع والتي هي جزء منه تؤثر فيه وتتأثر به، كما تعد من المؤسسات التربوية الرسمية التي يوظفها المجتمع لتسير قيمه العليا ومبادئه[1].

كما يعرفها احمد شبشوب أنها: مرحلة أو وسيلة تستعمل لتهيئة الأفراد للاندماج في المجتمع و الحياة الهنيئة عند بلوغ سن الرشد [2] .

في حين يرى " ايميل دوركايم "أن المدرسة تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها مسؤولية إعطاء الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد و إدماجه في بيته و وسطه، فهي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية [3] .

2_2 _2 وظائف المدرسة :

هناك عدة وظائف للمدرسة منها :

الوظيفة الاجتماعية:

بظهور الثورة الصناعية و تطور المدينة و انتشار الإنتاج في العصر الحديث أصبح من الصعب على الأسرة مجاراة ذلك التغير وحدها خاصة بخروج المرأة للعمل وتطور وظيفتها فأصبحت الحاجة ماسة إلى وجود المدرسة، باعتبارها من أهم دعائم إعداد الناشئة فتجلى المذهب الديمقراطي الذي اوجد مفاهيم ومبادئ جديدة انعكست على المدرسة منها إزالة الفوارق وتعميم التعليم الذي خلق مشكلات اجتماعية لدى المجتمعات

[1] علي سعيد إسماعيل ؛ **رؤية سياسية للتعليم** ، القاهرة، دار علم الكتاب 1999، ص 8.
[2] سعيدي محمد ؛ **الاتصال داخل المؤسسات التربوية و أثرها على التحصيل الدراسي** ،الجلفة، 2012_ 2011`، ص 102.
[3] مراد زعيمي؛ **مؤسسات التنشئة الاجتماعية** منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2002، الطبعة الأولى، ص 138.

الحديثة التي ألقت بظلالها على المدرسة، كما اثر على الحياة المدرسية والعلمية ولم تعد الوظيفة الاجتماعية للمدرسة إعداد المعلمين فحسب بل تجاوزتها إلى مقابلة الاحتياجات و مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على الطلاب و فعالية التعليم و الحياة المدرسية و المجتمع أيضا [1].

الوظيفة الايديلوجية :

وذلك باعتبار المدرسة أداة فعالة للانفتاح و نقل المعارف ووسيلة تمرر بها الدولة سياستها، وهي كما قال " بيربورديو " في كتاب له مع " باسرون " 'إعادة الإنتاج ' : أداة لإعادة إنتاج ثقافة النظام السائد اوهي هي نظام إيديولوجي هدفه ترسيخ أفكاره لإعادة إنتاج تقسيمات المجتمع الرأسمالي، أي إعادة إنتاج القيم و العادات السائدة وبذلك النظام التربوي في نظر بورديو يشكل عنفا رمزيا وقصديا مفروضا من سلطة ذات نسق ثقافي سائد، فالوظيفة الإيديولوجية للمدرسة تتجلى كونها مؤسسة للترويض الاجتماعي لإعادة إنتاج نفس أنماط الفكر و السلوك المرغوب فيهما من طرف المجتمع و ذلك عن طريق رأس المال الثقافي في صورة محتويات المؤسسات التربوية [2]

وظيفة المدرسة اتجاه المؤسسات التربوية :

تقوم المدرسة بعدة وظائف اتجاه المؤسسات التربوية منها :

_ المدرسة أداة استكمال :

إذ تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية في مقدمتها الأسرة، و المدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع الأسرة و ذلك عن طريق إنشاء مجالس الآباء و غيرها

[1] http ؛ mostafa magdy 2010.yoy 7.com \topic ،24 \4 \2012.

[2] -عبد العزيز جادو ؛ **علم النفس الطفل و التربية** ، ، المكتبة الجامعية ،الازاربطة ،مصر ، 2001 ، ص 46 .

_ المدرسة أداة تصحيح :

تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع فتلغي النقص أو الخطاء وتملا الفراغ .

_ المدرسة أداة تنسيق:

إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الاجتماعية لتربية الأطفال و تبقى على اتصال بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية و تتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد على أحسن وجه، فالمدرسة هي المرجع الأساسي لكل ما يرتبط بالعملية التعليمية و التربية [1].

الوظيفة التربوية:

وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية المقصودة للتلاميذ، ويرى " بياجيه" أن ابرز اثر للمدرسة هو بناء على شخصية التلميذ فهي تكمل ما حسن من العادات و تحذف سيئها، ويرى الكثير من المربين أن رسالة المدرسة تلخص في كونها تعد الفرد لحياة الواقع وحياة المستقبل [2].

بناء العلاقات الاجتماعية :

فالمدرسة مؤسسة تنظيمية تتكون من أفراد يتفاعلون كأجزاء من جماعات صغيرة تحددها جماعات الصف أو جماعات اكبر كالنظام التعليمي [3].

كما تقوم المدرسة بوظائف أساسية في العصر الحالي هي:

_ تطوير قدرات التلاميذ و تأهيلهم لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة .

---

[1] Marcel grahay , **lecole peut-etre just efficace de legalite des chances a legalite des acquis de bieck** , larcier sa 2000 de boeck universite b 1000 brucelles 2éme tirage 2003 www deboeck com le 17\11\2017 a 17-35

[2] عبد الله محمد بيومي وآخرون؛ **التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية** 2012، ص 17.

[3] عوض السيد حنفي ؛ **علم الاجتماع التربوي** ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، مصر ، 1984، ص42.

_ نقل الثقافة لأجيال المجتمع المختلفة .

_ تنمية قدرات التلاميذ على عملية النقد العقلاني قصد توسيع مداركهم

_ تخصيص التلاميذ كأفراد في المجتمع الذي ينتموا إليه [1].

الضبط الاجتماعي:

فالمدرسة تدعم المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات العامة في حياة المجتمع من خلال مناهجها ودور المعلم في تحقيق أهداف التربية، فتساعد المعلمين على تمثيل هذه القيم والمعايير مما يقلل من فرص خروجهم على المعايير السائدة في مجتمعهم الأمر الذي يقلل من فرص الانحراف الاجتماعي ويساعد على استقرار المجتمع [2].

2_2_ 3 مقومات المدرسة :

للمدرسة عدة مقومات تساهم ف نجاحها منها:

المعلم الكفء :

يعد من أهم آليات المدرسة لتنفيذ مهامها التربوية وتحقيق الأهداف المرجوة منها. حيث يلعب المعلم الدور الفعال في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال التدريس والتقويم وغيرها من النشاطات بهدف توجيه التلاميذ وتنمية شخصياتهم، وأيضا تقديم التغذية الراجعة لهم حيث يعتبر الأستاذ النموذج المحتذى به في المؤسسة التعليمية فنجاح التلميذ في الصف الدراسي يرتبط بمدى توفير المعلم السلوك الايجابي له وتقديم له المكافئات [3]، فتسعى الدول المتقدمة إلى تكوين المعلمين علميا وذهنيا وتربويا وذلك من خلال تكوين

[1] طارق السيد ؛أساسيات في **علم الاجتماع المدرسي** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر، 2007 ، ص 19-20 .

[2] سميرة احمد السيد ؛ **علم الاجتماع التربية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر، 1998، ص85.

[3] رشاد صالح الدمنهوري ؛**التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،مصر ، 2005 ، ص 108.

معاهد المعلمين والمعلمات لمختلف مراحل التعليم باعتبار المعلم القاعدة الأساسية في العملية التعليمية [1] .

إضافة إلى مقومات أخرى يجب أن تتوفر في المدرسة هي:

- فتح المدرسة أبوابها لأولياء الأمور وعقد معهم جلسات لتقريب وجهات النظر لتوحيد المسارات التربوية بين البيت والمدرسة وخلق الانسجام بينهما لنفع التلاميذ .

- أن تكون المدرسة موفرة لفرص تعليمية تتناسب مع التغيرات المستمرة وفرص العمل المتجددة وحاجات المؤسسات الاقتصادية وان تكون برامجها متفتحة وغير محصورة ببيئتها.

- أن تكون المدرسة معنية بالتراث الثقافي العربي الإسلامي وسالكة طريق التقدم لتحقيق التطور في شقه الايجابي أي تمزج بين الأصالة المعاصرة [2].

2_3العملية التعليمية :

2_3_1 تعريف العملية التعليمية :

هناك عدة تعريفات للعملية التعليمية منها :

العملية التعليمية : هي تلك العملية التي تقودنا إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التربوية والتي تنمي الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مداركه ، و تؤدي إلى زيادة قابليته للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي [3].

أوهي ذلك النشاط الذي يساهم فيه كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها من قبل المتعلم إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال

---

[1] سلوى عبد الحميد، احمد الخطيب؛ **أساليب التنشئة الاجتماعية** ، دار النهضة العربية ، مصر،1993 ، ص 89 . 90.

[2] وائل عبد الرحمان التل ، احمد محمد الشعراوي ، **أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية** ، دار الحامد ، عمان ،2007 ، الطبعة الثانية ، ص 103.

[3] محمد مصطفى زيدان ، **نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية** ، دار الشروق ،جدة ، 1983 ، ص93.

المعارف والمعلومات بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين والإشراف والتقويم وبذلك يكون توجه تدريبي نحو المتعلم [1] .

كما تعرف أنها: تلك الفعاليات المقدمة للتلاميذ والتي تركز على الجوانب التعليمية والاجتماعية والنفسية واللغوية وتهدف إلى إكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتطوير قدراتهم [2] .

وهي حسب تعريف موسوعة المعارف العربية: ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل لمواقف ومعارف متجددة ومشاركة من كل أطراف العملية التعليمية [3] .

2_3_2 المعلم:

تعريف المعلم :

هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ ، فهو الأكثر تأثيرا على سلوكياتهم ومن ثمة اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى وهذا ما أكده jcappelle(j) في قوله أن: ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وبانجاز المعلمين [4] .

فهو ذلك الفرد الذي يمتاز بكفاءة ومؤهلات و قدرة واستعدادات ورغبة في التعليم ومساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التعليمية .

---

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، **المدخل إلى التدريس** ، 2003 ، 30 _ 31.

[2] منيرة بنت سلمان بن محمد التو يجري ؛ **دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي في** معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود ، 1427 ، ص16.

[3] **موسوعة المعارف التربوية** ،مرجع سبق ذكره ، ص82 .

[4] Cappelle (j) ؛ l **écol de demain reste a faire**، p، u، f paris ، 1966p 164.

فالمعلم هو المربي الأول والناقل للمعلومات والمعارف والمهارات للطلبة وهو حجر الزاوية بالعملية التعليمية والمحرك الأساسي لها [1] ، ويقوم مقام الاتصال والمسئول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في إعادة تنظيمهم أو عرضهم بما يتناسب وقدرات الطلبة الوسائل المتاحة لديه [2] .

وظائف المعلم :

للمعلم وظائف وادوار كثيرة منها :

_ التحضير للدرس والتعرف على البيئة الصفية :

إذا أراد المعلم أن يبدأ الدرس خاصة في مكان لم يسبق له أن درس فيه فلا بد له أن يذهب إلى المكان ويتفقده ولابد أن يكون قد رتب المادة التعليمية واطلع على ما سيمليه للطلاب في مجلسه وهذا من عوامل نجاح المعلم في تحقيق أهدافه .[3]

_ تعليم التلاميذ قدرات التفكير :

ويعني تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون المعارف والحقائق المختلفة ولهذه الوظيفة أربع مزايا هي:

_ تزيد من إنسانية التلميذ .

- تسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع .

- تضاعف من قيمته وثقته بنفسه .

_تهذب قدراته وتجعله أكثر ملائمة لمطالب المستقبل[4] .

---

[1] **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 26 ، العدد 2\1 ، 2010 ص21.

[2] حارث عبود ؛ **الاتصال التربوي**_دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009، ص219 .

[3] عباس محجوب ؛ **العملية التربوية ، قراءة في التراث** ، الأردن ، 2013 ص 29.

[4] علي راشد ؛ **خصائص المعلم العصري وأدواره** ، دار الفكر العربي ،عمان ، الأردن ، 2002 ، ص82_89 .

_ دور المعلم كملاحظ ومشخص ومعالج:

ومن ادوار المعلم أيضا الملاحظة من خلال ملاحظة تلاميذه وأفعالهم ومعرفة طباعهم ومستويات سلوكهم وتكوينهم السيكولوجي وانفعالاتهم ومختلف المواقف التي تصدر منهم

_ مستشار و موجه للتلاميذ :

يعتبر التوجيه والإرشاد من أهم ادوار المعلم التي يقوم بها مع تلاميذه وذلك في مختلف أمورهم ومواقفهم سواء التعليمية أو الاجتماعية فالمعلم الجاد هو الذي يسخر جهوده لمساعدة المتعلم .

_ تنمية العلاقات الأسرية والبيئية :

يحث هذا الدور على أهمية العلاقات بين أفراد الأسرة نظرا لأهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية في الأمور ذات الأهمية في الوقت الحاضر، و يتم ذلك من خلال :

-المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وغيرها من الأنشطة المشابهة .

-مقابلة الآباء في أوقات محددة لمناقشة مدى تقدم أبنائهم في دراستهم وسلوكهم .

_ تطوير المنهج وتطويره :

من الضروري أن يقوم المعلم بدور فعال في تطوير مجال المنهج وتنفيذه باعتباره الشخص المحوري في مجال التدريس ويتم ذلك من خلال :

_المشاركة في تقدير الدرجات والمادة الدراسية والعمل على تطوير البرامج وتبويبها.

_تحديد أهداف و مجالات ومستويات تقدير وإعطاء الدرجات التي ينبغي أن تدرس.

وقد أصبح الإيمان بأهمية المعلم ودوره القيادي في العملية التعليمية احد الأسس التي تقوم عليها التربية الحديثة ، فيكاد يكون هناك إجماع على أن المعلم هو أهم عامل في

العملية التربوية ، فالمعلم الجيد حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن ينجح ، وعن طريق الاتصال بالمعلم يتعلم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم ومهما تطورت تكنولوجيا التربية واستعملنا وسائل مثل التلفاز التعليمي فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه من يعوض المعلم [1] .

2_3_ 3 المتعلم :

تعريف المتعلم :

المتعلم : هو موضوع التربية نتناوله كفرد في مجتمعه حيث يأتي إلى المدرسة بعد قضاء فترة حساسة من حياته الأولى بعد الولادة بين أفراد أسرته معتمدا في تعلمه إلى حد كبير على والديه ومكتسبا من خبرات اجتماعية مختلفة من اختلاطه وتفاعله[2] .

وهو قطب العملية التعليمية واحد ركائز المناهج وهو المحور الأول والهدف الأساسي في العملية التعليمية ولأجله نشأت المدرسة وجهزت بمختلف التجهيزات [3] .

وظائف المتعلم :

تتجلى ادوار ووظائف المتعلم فيما يلي :

- التدرج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأسهل إلى الأكثر صعوبة ومن العام إلى الخاص .

- التدرب على إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المستوى وبذل الجهد في استيعاب مستوى المعرفة التي يريد التلميذ إدماجها في بنيته المعرفية .

---

[1] حسين عبد الحميد احمد رشوان ؛ العلم **والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر، 2006، ص 182 .

[2] محمد عطوة مجاهد ؛ا **لمدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة** ، دار الجامعة الجديدة ،المنصورة،2008 ، ص8.

[3] سلوى عثمان الصديق وآخرون ؛ **منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب** ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، 2002 ص ، 52 .

- يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إدخالها وإدماجها في بنائه المعرفي [1] .

_ المشاركة الفعالة في عملية تعلمه سواء عن طريق النقاش أم حل المشكلات أي استكشاف المعرفة وتعميم المشاريع وتنفيذها .

_ اختيار الأفكار الخاصة المتعلقة بالموضوع المراد تعلمه وفقا لمعايير المعرفة العلمية المقبولة وإجراء بعض التغيير في أفكاره بما ينسجم مع تلك المعرفة [2] .

خلاصة :

تبقى الأسرة والمدرسة والعملية التعليمية من أهم المواضيع التربوية و الاجتماعية التي تحض باهتمام المفكرين نظرا لأهميتهم الاجتماعية الفعالة .

[1] علي اسعد وطفة ؛ علم الاجتماع المدرسي ، **بنيوية الظاهرة المدرسية وظيفتها الاجتماعية** ، دار الشهاب للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، 2004 ، ص93 .
[2] سلوى عثمان الصديق وآخرون ؛ مرجع سبق ذكره ، ص52 .

الفصل الثالث : التكامل بين الأسرة والمدرسة

تمهيد

3-1- الخطاب الأسري

3-1-1- أنواع الخطاب الأسري

3-1-2- مقومات الخطاب الأسري

3-1-3- معيقات الخطاب الأسري

3-2- مجالس الآباء والمعلمين

3-2-1- نشأة مجالس الآباء والمعلمين

3-2-2- أهمية مجالس الآباء والمعلمين

3-2-3- معيقات مجالس الآباء والمعلمين

3-3- التكامل بين الأسرة والمدرسة

3-3-1- أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة

3-3-2- آليات التكامل بين الأسرة والمدرسة

3-3-3- معيقات التكامل بين الأسرة والمدرسة

خلاصة

تمهيد:

إن توطيد العلاقة بين الأسرة المدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرتها على مواكبة التقدم والتغير، وسنوجز ذلك التكامل ضمن آليتين هما الخطاب الأسري ومجالس الآباء والمعلمين .

3_1 الخطاب الأسري:

يعد الخطاب الأسري ضروه بشرية لعامة الناس ويشكل أهمية خاصة في علاقة الآباء بالأبناء لما له من اثأر ايجابية على الأبناء وسلوكهم ، فقد اجمع العديد من المفكرين على ضرورة الحوار بين الآباء والأبناء بصفته وسيلة تربوية لها العديد من الفوائد [1] .

وهو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يخلق الألفة والتواصل [2] .

3_1_ 1أنواع الخطاب الأسري :

تختلف أساليب وأنماط الخطاب الأسري المعتمدة من طرف الأولياء اتجاه أبنائهم أو بين الزوجين باختلاف طبيعة الأسرة وتوجهاتها ومن بين أنواع الخطاب الأسري ما يلي:

[1] المطيري سارة بنت هليل ؛ **حوار الآباء مع الأبناء في القران الكريم وتطبيقاته التربوية** ، رسالة ماجستير ،منشورات جامعة أم القرى ، 1429.ص116_117.

[2] ا لاستزادة ؛ (**دراسة الحوار الأسري التحديات والمعوقات**) ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ص20،بدون سنة .

الخطاب الأسري القائم على مبدأ الحماية الزائدة :

يتمثل في إفراط الأب وألام في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته من كل شيء [1] ، أو قيام احد الأبوين أوكلاهما بالقيام بواجبات أو مسؤوليات طفله نيابة عنه و التدخل في كل شؤونه ، فلا تتاح له فرصة اتخاذ القرار[2] وقد أشار 'ليفي ' (1943) بان الحماية الزائدة للطفل من قبل الوالدين تأخذ ثلاثة أشكال :

_ التعلق المكثف بالطفل:

ويتمثل في الإسراف في حمايته والاعتناء به مما يفقده حريته [3] .

_ التدليل:

يعبر عن التراخي والتجاوز عن الأخطاء وعدم تدريب الطفل على تحمل المسؤولية في حياته ومعاملاته [4] ، ومن اخطر نتائج هذا الأسلوب انه ينمي الاعتمادية الزائدة لدى الطفل وانعدام التركيز ونقص المسؤولية والانسحاب وعدم الثقة في النفس والحساسية بشكل مفرط للنقد[5] .

_ عدم إعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك :

ويعبر هذا النمط عن تقييد حرية الطفل وفرض نوع من السلوكيات عليه من طرف الآباء بحجة توجيهه ، مما يفقده الثقة في نفسه ويجعله غير قادر على تحمل المسؤولية مما يؤثر على شخصيته[6] .

---

[1] مصباح عامر ؛ **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ،2003 ، الطبعة الأولى، ص 98.

[2] هدى محمد قناوي ؛ **الطفل تنشئته وحاجاته** ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2005 ، ص77.

[3] رشاد صالح دمنهوري ؛ مر جع سبق ذكره، ص42 .

[4] احمد عزت راجح ؛ **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية 1970 الطبعة الثامنة ص- ص 608_609 .

[5] كمال دسوقي ؛ **النمو التربوي للطفل والمراهق** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1979 ، ص 344_345 .

[6] مصطفى فهمي ، محمد علي القطان؛ **علم النفس الاجتماعي** ، مطبعة المجد ، 1977 ، الطبعة الثالثة ،ص112.

الخطاب الأسري القائم على مبدأ الرحمة :

يجمع المربون على مبدأ الرأفة و العطف على الأطفال و على نبذ العنف فقد يقوم الأطفال بتصرفات سلبية يبغضها الأولياء و المربون الذين يجهلون طبيعة الأطفال ، فنجد بعض الآباء يعتمدون في تربيتهم للأطفال على عقوبات مادية و معنوية التي تؤثر سلبا على الطفل و مستقبله ، كما أن للتخويف اثر نفسي مدمر على الطفل و أحيانا يكون سببا في تبلد عقله [1] .

كما انه هناك من يقسم الخطاب الأسري إلى خطاب ايجابي و أخر سلبي و هما كالتالي :

الخطاب الأسري الايجابي :

هو حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين و ينمي لغة التفاهم بينهم و بين الأبناء و يتطلب مهارة في التعبير و الإنصات و يتم بالطرق التالية :

_ الحوار ألنقاشي :

هو من أكثر الأساليب التي يتم من خلالها الحوار بين طرفين خصوصا في الأمور الجدية و قد يختصر مراحل كثيرة من التفاهم بين الطرفين .

الحوار بالكتابة :

كثير من الأسر لم تتعود على هذا النوع من الحوار فيجب على الزوجين عدم غلق هذا النوع من الحوار خصوصا إذا تعلق الأمر بحياتهما و حياة أبنائهما ، و يضمن طريق الحوار مباشرة عن طريق الكتابة حتى لا تكون المواجهة ذريعة للهروب من الحوار فقد يجد الإنسان مجالا اكبر في التعبير عن طريق الكتابة خصوصا في بداية الحياة الزوجية ، فقد يصعب على احد الطرفين أو كلاهما

[1] احمد الهاشمي ؛ علاقة **الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية** ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، وهران، 2004، الطبعة الأولى ، ص 44 .

عـرض بعـض الأمـور مباشـرة والبحـث حولهـا فـيفهم كـلا الطـرفين وجهـة نظـر الأخر ببساطة و وضوح [1]

الحوار العابر:

وهـو مـن أكثـر أنـواع الحـوارات الشـائعة داخـل الأسـرة سـواء بـين الـزوجين أو مـع الأبنـاء ، وممارسـة هـذا النـوع مـن الحـوار عـادة مـا تـتم بشـكل تلقـائي كـالتعليق علـى حـدث مـا أو شـرح أمـر معـين فمثـل هـذه المـداخلات تمثـل مـدخل جيـد ومناسـب للحوار .

_الحوار عن طريق العيون:

فـي كثيـر مـن الأحيـان نجـد العيـون مـن الوسـائل التـي تعبـر عـن كثيـر مـن الكـلام فقـد يفهـم الإنسـان مـن خـلال حـواره لشـخص أخـر مـن عينـه أكثـر ممـا يفهمـه مـن كلامـه .

_الحوار الشاعري الايجابي :

لـيس شـرطا أن يكـون الحـوار الأسـري للمسـائل الخلافيـة فقـط أو للاتفـاق حـول أمـر ما ، وهذا النوع من الحوار يعني وضع الذات مكان الشخص الأخر .

_ حوار مرآة الأخر :

يشـير هـذا النـوع مـن الحـوار أيضـا إلـى وضـع الـذات مكـان الشـخص الأخـر ويـرتبط ايجابيـا بالرضـا عـن العلاقـة أو العكـس، فينـتج عـن ذلـك تعـديل أفـراد الأسـرة سـلوكهم فـي المواقـف الاجتماعيـة المختلفـة كنتيجـة لفهـم وجهـة نظـر الأخـر، فالأسـرة التـي تتبـع ذلـك الأسـلوب تكـون مهتمـة أكثـر بحاجـات واهتمامـات ورغبـات أفرادها .

[1] _ سناء الخولي ؛ **الزواج والعلاقات الأسرية** ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية مصر ،1983 .ص53

الخطاب الأسري السلبي (التواصل اللفظي الخاطئ) :

يعد مصدرا للمشاكل الأسرية فهذا النوع من الحوار يسبب قدرا كبيرا من الإحباط لدى أفراد الأسرة فتظهر على ملامحها اثأر الحزن ، وذلك لأنهم كثيرا ما يعقدون مشاكلهم ويزيدونها توتر عن طريق التواصل اللفظي الخاطئ حيث يكون التعبير غير واضح ويضم :

_الحوار ألتعجيزي:

و فيه لا يرى احد طرفي الحوار أو كلاهما إلا السلبيات والأخطاء الصادرة من الطرف الأخر.

_ حوار المناورة :

حيث يستغل احد الزوجان أو كلاهما ميزة التفوق اللفظي في المناقشة بغض النظر عن هدفه من تلك المناقشة وهو نوع من أنواع إثبات الذات بشكل سطحي.

_ الحوار المبطن :

حيث يعطي ظاهر الكلام معنى يعكس ما يخفيه باطنه ويهدف إلى إرباك الطرف الآخر .[1]

_ الحوار التسلطي :

وهو نوع شديد من العدوان حيث يلغي طرف في الحوار كيان الطرف الأخر ويعتبره أدنى من أن يحاوره بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة لها دون مناقشة .

[1] سناء الخولي ؛ نفس المرجع السابق ، ص 53_54.

_الحوار المغلق :

تتكرر فيه عبارة 'لا داعي للحوار فلن نتفق ' وهو نوع من التعصب والتطرف الفكري .

_ الحوار العدواني السلبي :

هو اللجوء إلى الصمت والعناد والتجاهل رغبة في مكيدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة [1] .

3_1_2 مقومات الخطاب الأسري الناجح :

لكي يكون الخطاب الأسري ناجح وفعال يجب أن يتوفر على ما يلي :

_ الاهتمام بخصائص النمو وإشباع دوافعه وحاجاته لدى الأبناء أثناء الحوار:

فإشباع حاجات النمو المختلفة للأطفال سواء كانت فيزيولوجية أو نفسية لها تأثير بالغ على توجه سلوكهم فتعد هذه الخاصية من أهم دعائم الحوار مع الأبناء .

_ تنويع وتجديد أساليب الحوار مع الأبناء :

إن تنويع أساليب الحوار مع الأبناء يزيد من رغبتهم في الحوار المستمر مع الوالدين لذا يجب على الوالدين تنويع طرق تواصلهم مع الأبناء من أسلوب لأخر مثل القصص سرد الأشعار بحيث يوجهون رسائلهم لهم بطريقة غير مباشرة .

[1] سناء الخولي ،نفس المرجع السابق ، ص54.

_ التعرف على طريقة تفكير الأبناء وما يشغلهم من موضوعات :

إن إحساس الأبناء باختلاف طريقة تفكيرهم عن طريقة تفكير أبائهم تجعلهم يمتنعون عن الحوار معهم ، وحتى تجيد الأسرة الخطاب الأسري مع الأبناء تحتاج أن تتعرف على طريقة تفكيرهم وما يشغل بالهم من اجل أن تناقشهم بكل موضوعية فتنطلق آراؤها من الإحساس بالواقع فيقنعون بما تقول[1] .

_ التنشئة الاجتماعية للأولاد :

وذلك من خلال حفظ حقوقهم وواجباتهم في إطار يتسم بالاعتدال و إكسابهم شخصية متزنة تسمح لهم بالعيش السليم[2]

إضافة إلى مقومات أخرى تتمثل في :

- السماح للأطفال بممارسة رغباتهم الفردية مع توجيههم نحو السلوك الايجابي في تلك الممارسة وتعليمهم ما ينفعهم [3] .
- مساعدة الأطفال على الموازنة بين البدائل المتوفرة في مفهومها وخصائصها ووظائفها [4] .

3_ 1 _3 معوقات الخطاب الأسري :

هناك بعض العراقيل التي تعترض الخطاب الأسري منها :

_ التدخل الثقافي :

تتطور وسائل التأثير على الأفراد وتتضاعف تلك التأثيرات الشاملة والثقافات المتداخلة على الأبناء ، حيث يتأثرون بالصراع بين الثقافة

---

[1] القحطاني جواهر ذيب ؛ **دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور إسلامي** ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، 2009، ص ، ص 303- 304 .

[2] كاظم الشيب **العنف الأسري** المركز الثقافي العربي 2007 الطبعة الأولى ص119.

[3] البغوي الحسين بن مسعود ؛ **تفسير البغوي** ، دار طيبة لنشر ، الرياض ، السعودية ، 1421ه ، الجزء الثاني ، ص 961 .

[4] محمد زياد حمدان ، **ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة** ، دار التربية الحديثة ،الأردن ، 1983، ص183.

المادية وغير المادية وجميع المؤثرات التي تحمل نماذج من الأفكار بعيدة عن نماذجنا الفكرية .

_فقدان الأبناء الرعاية العاطفية من الوالدين :

حيث تجعل السيطرة على الأولاد داخل الأسرة والتمرد عليهم والتشكيك فيهم إلى جعلهم ضحايا المشكلات الأسرية، حيث يتعاملون معهم بطرق صادمة لشخصيتهم منها التحذير والتوجيهات والتوبيخ غير الضروري والرقابة الصارمة مما يحجبهم عن الامتثال للخطاب الأسري

_وسائل الاتصال الحديثة :

إن الغزو الإعلامي والشبكة العنكبوتيتين يحمل إلى الأبناء النماذج المستوردة من كرتون و أفلام و غيرها، مما يجعل الوالدين في حوار أحادي الاتجاه يصعب عليهم التعامل معه مما يحدث خلل كبير فيتلقى الأبناء الكثير من المفاهيم و الأبعاد المغلوطة دون تدخل أو توعية [1] .

إضافة إلى معوقات أخرى متفرقة تتمثل في :

_الجهل بأهمية الحوار و أساليبه، مجتمع الأصدقاء، ضغوط العمل و الحياة ، الخلافات و المشاكل الزوجية ، الصمت في الحياة الزوجية ، الخوف من الفشل في الحوار، كثرة المقاطعات أثناء الحديث ، انعدام الاحترام بين الطرفين ، الاعتماد على القوة وإهمال العاطفة [2] .

3_2 مجالس الآباء والمعلمين

3_2_1 نشأة مجالس والمعلمين :

ظهرت فكرة مجالس الآباء والمعلمين في القرن التاسع عشر في أمريكا وكانت هذه المجالس تبحث في الأمور التي تهم الطرفين وتسعى لزيادة فعالية ونشاط المدرسة

[1] Print to pdf without this message by purchasing nova pdf http \\www nova pdf com .

[2] **الاستزادة** ؛ مرجع سبق ذكره ،ص 32.

وانتشرت في العالم والوطن العربي في القرن العشرين [1] وكان موكو mauko أول من انشأ مدرسة الآباء والأمهات بالطرائق التربوية السليمة التي تساعدهم على التغلب على الصعوبات المدرسية لأبنائهم وخاصة في الأوساط المهمشة [2] .

3_2_2 أهمية مجالس الآباء والمعلمين :

تضيف مجالس الآباء والمعلمين العديد من النقاط الايجابية للعملية التعليمية بكل فروعها منها :

_ بالنسبة للتلاميذ تساعدهم على :

- الوعي بكفاءاتهم و قدراتهم وهذا ما يفتقدونه غالبا .

- استيعاب القواعد والأنظمة المطلوبة منهم .

- الوعي بدورهم في تعزيز التواصل بين البيت والمدرسة .

_ بالنسبة للأولياء تساعدهم على :

- اكتساب الثقة على قدرتهم على تعليم أبنائهم [3] .

_ الشعور بمسؤوليتهم اتجاه نوعية تعلم أبنائهم وتربيتهم .

- تقييم عمل المعلمين وفعاليته وتقديره [4] .

_ تعريف الآباء بأحدث الأساليب التربوية في توجيه الأبناء واهم مراحل النمو .

---

[1] أمل إبراهيم الخطيب ؛ **الإدارة المدرسية** ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص63 .

[2] موك جورج ، **التربية الوجدانية والمزاجية للطفل** ، دار المعرفة ، 1987، ص297 .

[3]- Epstein sonders sumon and others 30\5\2014 12\30 من موقع

[4] - http \\ w w w abdjaadidonline com \permalink \33737 htmxzz3awcrg9nw25\11\2014 -14h30

- المساعدة على حل المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطلبة بمختلف أبعادها السلوكية والنفسية والعلمية [1] .

_ توثيق عملية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بغية تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

_ رفع مستوى الوعي التربوي في المجتمع مما يدفع على التعاون بين الأسرة والمدرسة في علاج مشكلات الطلبة داخل وخارج المدرسة .

_ تنمية الاتجاهات السليمة نحو الأبناء ومساعدة المدرسة في حل كثير من المشاكل المتعلقة بالنظام والانقطاع عن المدرسة والتسرب والتغيب وغيرها .[2]

- تسهيل العلاقة بين الآباء والمجالس .

-المساهمة في تقدم المؤسسة .

-العمل على الدفاع عن مصالح التلاميذ المادية والمعنوية التي هي من اختصاص رجال التربية والتعليم [3] .

- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم بما يساهم في رفع المستوى التعليمي و الاجتماعي لديهم .

- دراسة متطلبات المجتمع والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة لذلك .

[1] - الخواجا عبد الفتاح ؛ **تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2004، ص

[2] منير محمود الشرمان؛ **أسباب عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الإباء والمعلمين في محافظة الكرك** ،مجلة كلية التربية وعلم النفس العدد الواحد والثلاثون، الجزء الثالث، مكتبةدار الشرق ، جامعة مؤتة ، 2007، ص7.

[3] - المادة 97 ؛ نظام الجماعة التربوية ، **سير جمعية أولياء التلاميذ** ، الوثيقة رقم1، الدرس الثالث ،.

- مشاركة المدرسة في التصدي للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تضر بالمجتمع [1] .

_ تشجيع التلاميذ الموهوبين لتحفيزهم على مزيد من العمل و النجاح .

- توثيق الروابط بين المدرسة وأولياء الأمور والسلطات الوصية [2] .

- تمثل مجالا خصب للإعلام والاتصال بين مختلف الفاعلين وقنوات مهمة للتلقين والتبليغ عن مختلف المعلومات والتوجيهات والاقتراحات التي تساعد على إيجاد المناخ المناسب لعمل تربوي و بيداغوجي وإداري منسجم ومتناسق، كما تعد المجال المفضل لتناول القضايا ومختلف الانشغالات المطروحة بالمناقشة والتحليل وصولا لاتخاذ القرارات الصائبة والإجراءات المناسبة [3] .

3_2_ 3 معوقات مجالس الآباء والمعلمين :

هناك جملة من المعوقات التي تقلل من جودة عمل مجالس الآباء والمعلمين وهي :

- عدم مبالاة الآباء بحضور الاجتماعات .

- عدم وضوح أهداف مجالس أولياء التلاميذ .

- اعتقاد الأولياء أن المدرسة هي المسئولة عن تعليم أبنائهم دون مشاركتها .

- عدم عقد الاجتماعات بصفة دورية أو تحديد مواعيد ثابتة لها .

- ضعف رسوم حصيلة مجالس الآباء حيث أنها لا تف باحتياجات المؤسسة [4] .

_ قلة الميزانية المخصصة للتعليم الابتدائي .

---

[1] الأحمد عبد الرحمان وآخرون ؛ **الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة** في التعليم **العام بجامعة الكويت** ، مجلة جامعة الكويت ، 1985 ، ص32 .

[2] القانون رقم31 _ 90 بتاريخ 4 ديسمبر 1990 ، المنشور في الجريدة الرسمية رقم 53، بتاريخ \12\1990 .

[3] سعد لعمش ؛ مرجع سبق ذكره

[4] عصام الدين متولي ؛ مرجع سبق ذكره، ص – ص، 61 _60 .

_ الروتين وكثرة العمل والضغط على المسؤول .

- جمود بعض اللوائح والقوانين وعدم مسايرتها للتغيرات الراهنة [1] .

- عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة .

-خشية الأولياء من الحضور حتى لا ترهقهم المدرسة بأعباء مالية .

- الأمية حيث أن هناك الكثير من الأولياء ذوي الثقافة المحدودة الذين يجهلون رسالة المجالس [2] .

- تشكيل المجالس حسب إدارة المدرسة .

- قلة الاهتمام بدعوة بعض الشخصيات للاستفادة من معلوماتهم وخبراتهم لحضور اجتماعات المدرسة

- قلة الاهتمام بما يبديه الآباء من آراء ومقترحات[3]

- قلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الأمور قبل تشكيل مجالس الآباء والمعلمين لاقتصارها على المناسبات أو عند حدوث مشكلة للطالب فليست هناك مقابلات كافية بحيث يقوم بها كل منهم بالاتصال بالطرف الآخر[4]

3_3 التكامل بين الأسرة والمدرسة :

3_3_1أهمية التكامل بين الأسرة و المدرسة :

تتجلى أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية كونها عملية متفاعلة العناصر حيث تتضافر جهود المؤسستان لصالح التلاميذ وفيما يلي أهميتها وأهدافها :

[1] احمد إبراهيم احمد ؛ **الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003، ص- ص _246 _247 .

[2] - احمد احمد إبراهيم ؛ **رفع كفاءة الإدارة المدرسية** ، دار المطبوعات الجديدة ، 1992 ، ص10 .

[3] منير محمود الشرمان ؛ مرجع سبق ذكره ، ص 11.

[4] - سالم رائدة خليل ؛ **المدرسة والمجتمع** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006، الطبعة الأولى ، ص25 .

- العمل على وضع خطة تربوية موحدة في التعامل مع التلاميذ .

- وقاية التلاميذ من الانحراف عن طريق استمرار التواصل بين المؤسستين [1] .

- كلاهما يقوم بوظيفة التنشئة لاجتماعية من خلال التربية والتعليم التي يتلقاها الطفل منذ صغره إلى غاية كبره ورشاده [2] .

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكمها .

- تصبح الأسرة واثقة من قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس [3] .

- باعتبار المدرسة تسعى لتصحيح العادات الخاطئة وغير المقصودة التي اكتسبها الطفل من أسرته كأول واجب تربوي لها وباعتبار المهمة صعبة وحساسة وجب تعاون وثيق من الأسرة معها [4] .

- باعتبار العمل الدراسي لا ينحصر داخل المدرسة فالمعلمون غالبا ما يكلفون التلاميذ بحفظ الدروس وانجاز التمارين في المنزل إضافة إلى التحضير الذي أصبح التلميذ مطالبا به مما يلزم على الوالدين توفير الجو المناسب للطفل داخل الأسرة ، خصوصا أن العمل الدراسي الذي ينجز في المنزل ينقط من طرف المعلم إذ غالبا ما يحكم المدرس على التلميذ الذي لا ينجز واجباته بالتهاون .

- التقسيم الكلاسيكي بين الأسرة والمدرسة يجعل الطفل حسب البعض يعيش شخصية مزدوجة يجب التعامل معها بذكاء كي لا تؤثر سلبا على مساره التربوي ، فهو طفل في أسرته وتلميذ في مدرسته فالمشاكل الأسرية للطفل تؤثر على حياته الدراسية ، فرغم أن

---

[1] - نبيل حليلو ؛ مرجع سبق ذكره ، ص

[2] - عزمي البلوي ؛**المدرسة والمجتمع** ، في الموقع الالكتروني، 2013 2205 com elaphblig w w w http.

[3] - عبد الكريم غريب ؛ **سوسيولوجية المدرسة** ، منشورات الدار البيضاء ، المغرب، 2009 ، ص15 .

[4] - عبد الحميد فايد **التربية العامة** وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان، 1984 ، ص113 .

المدرسة مؤسسة اجتماعية مختلفة عن الأسرة فانه ليس لها وجود وظيفي مستقل [1]

- التقليل من الإهدار التربوي الذي يتمثل في عدم تحقيق عائد يتناسب مع النفقات والجهد الذي يتطلبه برنامج تربوي في فترة زمنية معينة ، وقد يرجع إلى التخلف الدراسي وعدم الانتظام في الدراسة أو الانقطاع عنها [2] .

- تربية وتنشئة متوازنة للطفل بحيث يتعلم قيم ومعايير وسلوكيات في كل من الأسرة والمدرسة بصورة مرتبطة .

- صلة المدرسة بالأسرة تساعدها على تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها إزاء تربية التلاميذ التربية السليمة القائمة على تقويم أي انحراف يظهر عنده[3] .

3_3_2 آليات التكامل بين الأسرة و المدرسة :

إلى جانب الخطاب الأسري ومجالس الآباء والمعلمين فانه ثمة العديد من الهيئات الرسمية وغير الرسمية التي تفعل التواصل بين الأسرة والمدرسة منها :

دفتر المراسلة:

وهو وثيقة خاصة بالتلميذ جاء في مقدمتها ' يعتبر واسطة بين المدرسة وأسرة التلميذ والأساتذة من جهة والأولياء من جهة أخرى ، هدفها تمكين أسرة التلميذ وأولياؤه من أداء الدور التكميلي المطلوب منهم من خلال متابعة عملية تمدرس أبنائهم والاطلاع على نشاطاتهم المختلفة داخل المؤسسة [4] .

---

[1] - زكية حجازي **معوقات النمو المتكامل للطفل في المرحلة الابتدائية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1977 ص- ص، 227-228 .

[2] - احمد كمال عطية **المدرسة والمجتمع** ،المكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ،مصر، 1972،ص92 .

[3] - زكية إبراهيم كامل **أصول التربية ونظم التعليم** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر، 2007، ص _ص 39- 40 .

[4] _ نقلا عن مقدمة الدفتر المدرسي .

التقارير والنشرات :

تقوم المدرسة بتقديم تقارير مختلفة للأسرة والمجتمع تبعا للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة ، حيث يتلقى أولياء الأمور تقارير خاصة من المدرسة توضح اللوائح والتعليمات المتعلقة بالبرامج التعليمية ومدى تحسين التحصيل الدراسي لأبنائهم ، وتكون هذه التقارير على شكل ملاحظات مكتوبة بوسائل مختلفة مثل الرسائل التقارير الشهرية [1] .

الفروض المنزلية :

تعتبر الفروض المنزلية التي تقدم للتلميذ لينجزها في المنزل مسالة هامة جدا وفي كثير من الأحيان بدلا من أن تكون خبرة تعليمية إضافية مساعدة تصبح عائقا أمام الأهل لأنهم لم يفهموا المقصود منها .

ولعل السبب يكمن في أن هذه الوظائف تفرض على التلميذ دون فهم منه لقيمتها، وتعتبر مشاركة التلميذ في أداء الواجب المنزلي أمر ضروري وفي صالحه وتزيد من درجته التعليمية وليس أمرا تعسفيا ضد راحته

جمعية أولياء التلاميذ :

تعرف جمعية أولياء التلاميذ أنها تلك الجمعية التي تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة معينة مهما كان مستواهم التعليمي[2] ،
فهي بذلك هيئة إدارية منتخبة تسعى لحل مشكلات التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين [3] .

---

[1] _ سالم رائد ةخليل ، مرجع سبق ذكره، ص32 .
[2] _ بيوض الصالح ؛ **الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية** ، على الموقع 14_12 _ 2013 00 : 20 .
[3] انس ناجي حسين ، **دور مجالس الآباء في النهوض بواقع التعليم** ، مجلة الآداب ، العدد 124، آذار، 2018، ص4

_اليوم المفتوح :

يتمثل في تخصيص يوم أو يومين ثلاثة مرات على الأقل في الشهر بحيث ترسل دعوة للآباء لمقابلة معلم الصف الذي يدرس فيه الابن، وقبل الميعاد يرسل المعلم تقريرا مفصلا عن مستوى أداء التلميذ وفي هذا الاجتماع يطلع الآباء على نماذج من أنشطة أبنائهم ويناقشون مع المعلم أداء التلميذ وسلوكه في المدرسة، حتى يستطيع كل من الآباء و المعلمين مساعدة التلميذ على القيام بدوره في المدرسة بالصورة المتوقعة منه والتي تتناسب مع قدراته وظروفه الأسرية والمدرسية [1] .

3 _3_3 معيقات التكامل بين الأسرة و المدرسة :

تتمثل فيما يلي :

- قلة الوعي الثقافي في معظم الأسر بأهمية التواصل مع المدرسة .

- المشاكل الأسرية مثل: انفصال الوالدين، العنف بينهم وعدم التفاهم، مما ينتج عنه التفكك الأسري فيصبح الطفل في حالة تشتت وغير متشبع بالرعاية ألازمة والرقابة الفعالة [2] .

- الفقر الثقافي والمعرفي الذي يعاني منه الآباء فهم يشعرون بعجز في مسايرة الأنشطة التي تلقنها المدرسة اليوم ، بالإضافة إلى اللغة المستعملة من طرف منظومة التربية والتي تشكل هي الأخرى عائقا في تحقيق التفاهم سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة لأبنائهم وهو ما يؤثر سلبا على اندماجهم مع الوسط المدرسي وبالتالي دخولهم في عتبة الفشل الدراسي[3] .

- الظروف المتغيرة وهي توجد في المجتمعات الحضارية وخاصة المتباينة ، إذ أن هناك العديد من القيم المتناقضة التي تبرز معايير التغير الاجتماعي السريع حيث يتركز

[1] سميرة احمد السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص87 .
[2] - سرحان منير؛ **في اجتماعات التربية** ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1990 ، ص 32 .
[3] - حدية مصطفى ؛**الطفولة والشباب في المجتمع المغربي** ، قضايا تربوية وتنشؤوية، بابل للطباعة والنشر والتوزيع ، الرباط، 1991 ،ص72.

الضغط الشديد على التكامل في القيم ، ورغم كل ذلك الضغط إلا أن المجتمع يجب أن يكون أكثر محافظة الأمر الذي يتطلب ترسيخا جديدا للقيم إذا أرادت المجتمعات أن تبقى صامدة مما يتطلب على مؤسساتها أن تضاعف مجهوداها [1]

_ خلاصة :

إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة هي علاقة تكامل وتبادل في الأدوار والوظائف، فالأسرة هي مورد اللبنات الأساسية (التلاميذ) والمدرسة هي التي تستقبل هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم ، ليلقي ذلك التكامل ثماره على العملية التعليمية التي هي معادلة متفاعلة العناصر تتأثر ببعضها البعض .

[1] - سيد إبراهيم الجبار؛ **الأسس الاجتماعية للتربية** ، دار العلوم مكتبة غريب ،القاهرة، 1977.ص41.

الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة

4-1- عرض وتحليل البيانات العامة

4-2- عرض ومناقشة النتائج .

4-3- الاستنتاج العام

4_1عرض ومناقشة البيانات :

4_1_1 عرض ومناقشة البيانات العامة

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب ولي التلميذ.

ولي التلميذ	ك	%
الأب	38	54,28
الآم	32	45،71
المجموع	70	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستبيان تمثلت في فئة الآباء بنسبة 54,28%، تليها نسبة الأمهات ب 45,71%، وذلك باعتبار أن التوزيع تم بطريقة عشوائية وان النساء ينهمكن بأمور البيت وأشغاله وبعضهن اقل تعليما وثقافة من الرجال.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء

المستوى التعليمي للآباء	ك	%
آمي (لا يقرأ ولا يكتب)	06	8,57
يقرأ ويكتب	05	7,14
ابتدائي	19	27,14
متوسط	17	24,28
ثانوي	9	12,85
جامعي	14	20
المجموع	70	100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الآباء لهم مستوى تعليمي ابتدائي وقدرت ب 27,14 %، تليها نسبة الآباء الذين لهم مستوى تعليمي متوسط وقدرت ب 24,28 % في حين قدرت نسبة الآباء الذين لهم مستوى جامعي ب 20 % بينما قدرت نسبة الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي ب 12,85% تليها نسبتي 8,57% و 7,14% واللتان تمثلان أفراد العينة الذين لهم مستوى تعليمي أمي (لا يقرأ ولا يكتب) ومستوى تعليمي يقرأ ويكتب على التوالي. حيث أن معظم الأهالي سابقا كانوا يدركون أهمية التعلم و التمدرس ، لكن نظرا للظروف المعيشية الصعبة كان يضطر معظم التلاميذ للتوقف عن الدراسة لعدم قدرة أهاليهم على سد نفقاتهم الدراسية واضطرارهم للعمل وإعانة أهلهم .

الجدول رقم 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب.

مهنة الأب	ك	%
موظف بالقطاع العام	33	47,14
موظف بالقطاع الخاص	9	12,85
مهنة أو نشاط حر	9	12,85
متقاعد	15	21,42
بطال	4	5,71
المجموع	70	100

بناء من معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة من الآباء تعمل بالقطاع العام بنسبة 47,14 % تليها نسبة الآباء المتقاعدين ب 21,42 ، %ثم تليها فئة الآباء الذين يشتغلون مهنة موظف بالقطاع الخاص ومهنة أو نشاط حر واللتان كانتا لهما نسبة متساوية قدرت ب 12,85 % لكل فئة وأخيرا نسبة الآباء البطالين ب5,71% .5 حيث أن معظم الآباء من الفئة البسيطة نظرا لطبيعة المجتمع اد يعد من المجتمعات المتوسطة والمعتدلة اقتصاديا واجتماعيا .

الجدول رقم4: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات.

المستوى التعليمي للأمهات	ك	%
أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	06	8,57
يقرا ويكتب	08	11,42
ابتدائي	14	20
متوسط	19	27,14
ثانوي	08	11,42
جامعي	15	21,24
المجموع	70	100

تشير بيانات الجدول رقم 4 أن: أكبر نسبة من الأمهات لهن مستوى تعليمي متوسط قدرت ب 14، 27% تقابلها نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليمي جامعي وقدرت ب ب21,42% تليها نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليمي ثانوي و مستوى تعليمي يقرأ ويكتب بنسبة متساوية قدرت ب 11,42 % و في المرتبة الأخيرة نسبة الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليمي أمي (لا يقرأ ولا يكتب) وقدرت ب 8,57% .

ومنه نستنتج أن معظم النساء ذوات مستوى تعليمي متوسط خاصة مع سياسة إجبارية التعليم بعد الاستقلال ، ومن جهة أخرى قلة المداخيل للكثير من الأسر ولجوء بعض الإناث إلى الزواج والتوقف عن الدراسة أدى إلى انحصار المستوى التعليمي للكثير منهن في المتوسط .

الجدول رقم5: يبين توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم.

مهنة الأم	ك	%
موظفة بالقطاع العام	08	11,42
موظفة بالقطاع الخاص	09	12,85
مهنة أو نشاط حر	02	2,85
متقاعدة	02	2,85
ماكثة بالبيت	49	70
المجموع	70	100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الأمهات ماكثات بالبيت بنسبة 70 % تليها نسبة موظفة بالقطاع الخاص بنسبة 12,85 %ثم نسبة موظفة بالقطاع العام بنسبة 11,42% ثم نسبتي مهنة أو نشاط حر ومتقاعدة بنسبة متساوية قدرت ب 2,85%.

ومنه نستنتج أن معظم النساء ماكثات بالبيت ويرجع ذلك للعديد من العوامل ، حيث أن بعضهن لم يتممن دراستهن والبعض الأخر لم يجد منصب عمل في حين بعض الأزواج يمنعن زوجاتهن من العمل .

4_1_2 عرض ومناقشة بيانات الفرضية الأولى

الجدول رقم06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الجو المناسب للأبناء وعلاقته بالمستوى التعليمي للأب.

توفير الجو / المستوى التعليمي للأب	توفر الجو		لا توفر الجو		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	4	5,97	1	33,33	5	7,14
يقرأ ويكتب	5	7,46	/	/	5	7,14
ابتدائي	19	28,35	/	/	19	27,14
متوسط	17	25,37	/	/	17	24,28
ثانوي	8	11,94	1	33,33	9	12,85
جامعي	14	20,89	1	33,33	15	21,42
المجموع	67	100	3	100	70	100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من أفراد العينة تقدر ب 27،14 %والتي تمثل أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي الابتدائي والتي شملت أفراد العينة الذين يوفرون الجو المناسب لأبنائهم وقدرت نسبتهم ب35 ، 28% ، بينما لم يتم تسجيل أي حالة من أفراد العينة الذين لا يقومون بتوفير الجو المناسب لأبنائهم .

وهو ما يعبر عن وعي الأولياء ومستواهم الثقافي والتعليمي بحيث أن هناك العديد من الدراسات التربوية التي تؤكد على أهمية توفير الجو المناسب للأبناء وإبعادهم عن كل أنواع المشاكل ، وان حدث ووجدت يعملوا على حلها بمفردهم بعيدا عن أعين أطفالهم كي لا يتشتت تفكيرهم ويركزوا في دراستهم ، وخلق جو اسري مستقر يهيئ نفسية الطفل بحيث يكون باله مرتاح وبعيد عن الضغوطات ، عكس الأسرة المتفككة التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لأبنائها بحيث تشغل تفكيرهم ويجدوا صعوبة في الاهتمام بدراستهم سواء في البيت أو في المدرسة .

الجدول رقم07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير الكتب وعلاقته بمهنة الأب.

توفير الكتب / مهنة الأب	توفر الكتب		لا توفر الكتب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
موظف بالقطاع العام	32	47,05	1	50	33	47,14
موظف بالقطاع الخاص	9	13,23	/	/	9	12,85
نشاط حر	9	13,23	/	/	9	12,85
متقاعد	15	22,05	/	/	15	21,42
بطال	3	4,41	1	50	4	5,71
المجموع	68	100	2	100	70	100

توضح بيانات الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من أفراد العينة تمثل14 ، 47 %والتي تمثل أفراد العينة الموظفين بالقطاع العام ، حيث تتوزع بين نسبة 50 %التي تمثل أفراد العينة الذين لا يوفرون الكتب لأبنائهم و 05 ، 47 %الذين يوفرون الكتب لأبنائهم ، ومنه يتضح لنا أن مهنة الأب يمكن أن لاتصل للحد الذي يسمح بتوفير الكتب للأبناء أي ذات دخل محدود ، يسمح بتوفير المستلزمات الضرورية من مأكل ومشرب بينما النصف الآخر من أفراد العينة يوفرون الكتب والمستلزمات الدراسية لأبنائهم وذلك نظرا لدخلهم الشهري الذي يسمح لهم بذلك أو قد لا تكون لهم مستلزمات أخرى ويهتمون بتمدرس أبنائهم ، كما أنهم يدركون أهمية توفير الكتب إذ لا تتم الدراسة بدونهم .

الجدول رقم08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير متابعة الأولياء نتائج أبنائهم الدراسية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم.

متابعة نتائج الأبناء / المستوى التعليمي للأم	تتابعين نتائج ابنك		لا تتابعين نتائج ابنك		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	6	9,23	/	/	6	8,57
يقرأ ويكتب	6	9,23	2	40	8	11,42
ابتدائي	14	21,53	/	/	14	20
متوسط	17	26,15	2	40	19	27,14
ثانوي	08	12,30	/	/	8	11,42
جامعي	14	21,53	1	20	15	21,42
المجموع	65	100	5	100	70	100

توضح بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة هم من ذوي المستوى التعليمي المتوسط والذين قدرت نسبتهم ب14 ،27 %والتي نجد فيها 15 ، 26% من أفراد العينة ممن يتابعن نتائج أبنائهم الدراسية و 40 %ممن لا يتابعن نتائج أبنائهم الدراسية

ومنه نستخلص أن اكبر نسبة من أفراد العينة لا يتابعن نتائج أبنائهم الدراسية ، وذلك لضعف مستواهم الثقافي والعلمي وعدم إدراكهم لأهمية متابعة نتائج أبنائهم الدراسية ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء ، بينما نجد ما يقدر بنسبة 15، 26% من أفراد العينة يتابعن نتائج أبنائهم الدراسية ويرجع ذلك لمعرفتهم بالأهمية الفعالة لمتابعة نتائج الأبناء دراسيا ، ولمستواهم التعليمي حيث أن ولي الأمر المثقف يتحاور مع ابنه ويزيد من نسبة اطلاعه على العالم الخارجي ، فالمتابعة المستمرة من قبل أولياء الأمور لأبنائهم والوقوف على مستجدات مسارهم التعليمي من أهم دعائم تفوقهم الدراسي ،

ويوضح أهمية دور الأسرة وفعاليته في نجاح العملية التعليمية باعتبارها مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة .

إلا انه قد يؤثر بعض الأولياء سلبا على تحصيل أبنائهم بسبب عدم قدرتهم على متابعة نتائجهم ، وبعضهم يجهل حتى سنة تمدرس ابنه أو اسم مدرسته ، وهو أمر محبط للغاية حيث يشعر الطلبة بعدم وجود من يدعمهم على التعلم.

الجدول رقم09: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأولياء أبنائهم على أداء واجباتهم.

القيام بمساعدة الأبناء	ك	%
يقومون بمساعدة أبنائهم	66	94,28
لا يقومون بمساعدة أبنائهم	4	5,71
المجموع	70	100

توضح بيانات الجدول رقم 09 أن أكبر نسبة من أفراد العينة يقومون بمساعدة أبنائهم على أداء واجباتهم وقدرت نسبتهم ب 94,28% بينما نجد أن 5,71% من أفراد العينة لا يقومون بمساعدة أبنائهم على أداء واجباتهم.

ومنه نستنتج وعي الأولياء بأهمية تمدرس أبنائهم كما يعبر أيضا عن ثقافتهم .

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب تحسيس الأولياء أبنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة.

التحسيس بأهمية المدرسة والمعرفة	ك	%
التحسيس بأهمية المدرسة والمعرفة	69	98,57
عدم التحسيس بأهمية المدرسة والمعرفة	1	1,42
المجموع	70	100

يتضح لنا من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم 10 أن معظم أفراد العينة يقومون بتحسيس أبناءهم بأهمية المدرسة والمعرفة وقدرت نسبتهم ب57 ، 98 % ونسبة ضئيلة تقدر ب 42، 1 % تمثل نسبة أفراد العينة الذين لا يقومون بتحسيس أبنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة .

مما يبين أن لثقافة أولياء الأمر دور أساسي ومحوري في تشكيل وعي الطالب، حيث أن معظم الأولياء يحرصون على تعليم أبنائهم كي لا يكونوا أميين خاصة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي أصبح يفرض على الأفراد تعليما جادا من كل النواحي ، وأيضا لضمان الوالدين مستقبلا زاهرا لأبنائهم باعتبار أن التمهين في أي بلد عادل يكون على أساس الشهادة ، وبذلك يحرص الأولياء على إيصال أبنائهم لمراكز تعليمية عليا وتقريب لهم نظرتهم وتوجيههم لها حتى يكون تعلمهم من وحي الخبرة والطموح.

الجدول رقم11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رد فعل الأولياء حول نتائج أبنائهم وعلاقته بالمستوى التعليمي لأم.

رد فعل الأولياء / المستوى التعليمي للأم	تشجيع		توبيخ		طلب مجهود أكبر		معاقبة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	4	10,52	/	/	2	9,09	/	/	6	8,57
يقرأ ويكتب	4	10,52	3	50	1	4,54	/	/	8	11,42
ابتدائي	9	23,68	1	16,66	4	18,18	/	/	14	20
متوسط	11	28,94	1	16,66	6	27,27	1	25	19	27,14
ثانوي	3	7,89	1	16,66	4	18,18	/	/	8	11,42
جامعي	7	18,42	/	/	5	22,72	3	75	15	21,42
المجموع	38	100	6	100	22	100	4	100	70	100

تشير معطيات الجدول علاه أن اكبر نسبة من أفراد العينة تمثل المستوى التعليمي المتوسط والذين قدرت نسبتهم ب 27،14 % والتي تتوزع بين نسبة 94 ، 28 % والتي تمثل أفراد العينة الذين يقومون بتشجيع أبنائهم تليها نسبة 27، 27 % والتي تمثل أفراد العينة الذين يطلبون من أبنائهم بذل مجهود تليها نسبة أفراد العينة الذين يتبعون أسلوب المعاقبة بنسبة 25 % وفي المرتبة الأخيرة نسبة 66، 16 % نجد أن أفراد العينة الذين يتبعون أسلوب التوبيخ كرد فعل حول نتائج أبنائهم الدراسية .

ومنه نستنتج وعي الأولياء ومستواهم الثقافي حيث يقومون بتحفيز أبنائهم نظرا لمعرفتهم بأهمية الدراسة ، ومهما كان الأسلوب المتبع من طرف الأولياء فانه يعبر عن اهتمامهم بتعلم أبنائهم ، إلا انه يجب أن يكون معتدل ويتصف باللين حيث يمكن تعديله ويراعي الظروف المحيطة بالطفل وشخصيته ونفسيته خاصة ، وان يكون وفق معايير علمية وتربوية مدروسة حتى يعود بالنفع على التلميذ وعلى تعلمه .

الجدول رقم12: يبين توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء في حالة وقوع مشكلة تخص أبنائهم في المدرسة.

الاحتمالات	ك	%
توبيخ	**40**	**57,14**
عقاب	**18**	**25,71**
سماح	**12**	**17,14**
المجموع	**70**	**100**

بناء من الجدول أعلاه نلاحظ أن: أكبر نسبة من أفراد العينة أكدوا أنهم يقومون بتوبيخ أبنائهم في حالة وقوع مشكلة تخص أبنائهم في المدرسة وقدرا نسبتهم ب14 ،57 %بينما أكد25,71 %أنهم يقومون بمعاقبة أبنائهم بينما أكدت فئة أخرى أنها تسمح لأبنائها وقدرت نسبتها 17,14%

ومنه نستنتج أن معظم الأولياء يعتمدون على أسلوب التوبيخ في حالة وقوع مشكلة تخص أبنائهم وذلك لردعهم وعدم افتعالهم تلك المشاكل مرة أخرى واعتماده كوسيلة لتخويفهم وللتقليل من مخالفاتهم.

4_1_2عرض ومناقشة بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تنظيم لقاءات دورية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأب.

تنظيم لقاءات / المستوى التعليمي للأب	تنظم لقاءات		لا تنظم لقاءات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	4	8,33	2	9,09	6	8,57
يقرأ ويكتب	3	6,25	2	9,09	5	7,14
ابتدائي	17	35,41	2	9,09	19	27,14
متوسط	11	22,91	6	27,27	17	24,28
ثانوي	4	8,33	5	22,72	9	12,85
جامعي	9	18,75	5	22,72	14	20
المجموع	48	100	22	100	70	100

توضح بيانات الجدول أعلاه **أن** اكبر نسبة من أفراد العينة تمثل ذوي **الم**ستوى التعليمي الابتدائي الذين تقدر نسبتهم ب14، 27 % والذين يتوزعون بين41 ،35% ممن يرون أن المدرسة تنظم لقاءات دورية و 09 ،9 % ممن يرون أن المدرسة لا تنظم لقاءات دورية.

ومنه نستخلص وعي الأولياء بأهمية تلك اللقاءات وتتبع مسارها وإدراكهم بدورها في تحقيق النجاح التربوي لأبنائهم ، فيجب على المدرسة استقطاب الأولياء للتواصل معهم وعدم الاكتفاء باستدعائهم لمناقشة أمور سلبية فقط أو تدني التحصيل لان ذلك يحبط

الأولياء ، فإتباع أسلوب تكريم الأولياء أمور الطلبة المتفوقين دراسيا والمنضبطين سلوكيا يزيد من نسبة حضور الأولياء لتلك اللقاءات ، حيث يشحن أولياء الطلبة آخرين ويدفعهم على متابعة نتائج أبنائهم وبذلك يخلق روح المنافسة بين الأولياء وهو الأمر الذي يصب في مصلحة الطالب بالدرجة الأولى ويمد الأولياء بكافة المعلومات عن الواقع التربوي لأبنائهم .

في حين صرح البعض الأخر من الآباء أن المدرسة لا تقوم بتنظيم لقاءات دورية ، وذلك لعدم قيام المدرسة بدورها أو تنظيم لقاءات أو عدم استلام الأولياء للاستدعاءات الخاصة بها أو أنهم غير مبالين بها .

وفي هذا الصدد فان العديد من الدراسات أكدت على أن عقد تلك اللقاءات بتلك الصورة الشكلية من قبل المدارس اتجاه الأولياء وعدم إعطائهم ادوار فاعلة أو مشاركتهم في مناقشة مشاكل الطلاب والأخذ باقتراحاتهم ، يدفعهم إلى عدم التجاوب مع دعوات المدرسة في المرات القادمة ، إضافة إلى عجز بعض إدارات المدارس عن تشكيل مجالس الآباء والأمهات وهو ما يؤثر سلبا على أولياء الأمور وتواصلهم مع المدارس بالدرجة الأولى .

الجدول رقم14: يمثل توزيع أفراد العينة حسب القيام بزيارة مدرسة الأبناء وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم.

القيام بزيارة / المستوى التعليمي للأم	تقوم بزيارة		لا تقوم بزيارة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	5	9,09	1	6,66	6	8,57
يقرأ ويكتب	7	12,72	1	6,66	8	11,42
ابتدائي	11	20	3	20	14	20
متوسط	12	21,81	7	46,66	19	27,14
ثانوي	8	14,54	/	/	8	11,42
جامعي	12	21,81	3	20	15	21,42
المجموع	55	100	15	100	70	100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من أفراد العينة هم ذوي المستوى التعليمي الجامعي وقدرت نسبتهم ب21،42 % والذين يتوزعون بين فئتين منهم81 ،21 % ممن صرحوا بأنهم يقومون بزيارة دورية كأكبر نسبة ، تليها نسبة 20 % ممن صرحوا بأنهم لا يقومون بزيارة مدرسة أبنائهم .

ومنه نستنتج أن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للوالدين وقيامهم بزيارة مدرسة أبنائهم، حيث يقوم الأولياء بإجراء مقابلات مع معلمي أبنائهم للاطلاع على مستواهم وتحفيزهم على الدراسة والتعاون مع معلميهم و ادراة مدرستهم للتعرف على سيرة أبنائهم الدراسية وعلى أوجه القصور أن وجدت وكيفية علاجها وصولا إلى تحقيق النجاح لهم ، إضافة إلى التحاور مع المعلمين حول طبيعة الواجبات المقدمة لأبنائهم والتحدث معهم عن بعض الصعوبات التي يريدون تفاديها كي لا تعترض أداء أبنائهم

الجدول رقم15: يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية وجود جدول توقيت مناسب ومخصصا في جدول زمني لاستقبال الأولياء.

وجود جدول زمني	ك	%
وجود جدول زمني	43	61,42
عدم وجود جدول زمني	27	38,57
المجموع	70	100

توضح بيانات الجدول رقم 15 أن: معظم أفراد العينة أكدوا وجود جدول توقيت مناسب ومخصص في جدول زمني لاستقبال الأولياء وقدرت نسبتهم ب 61,42 % بينما نفى 38,57% من أفراد العينة ذلك.

ومنه نستنتج وعي المدرسة و إدراكها لأهمية التطور ومواكبة التغيرات الحاصلة بإقامة شراكة مع أهالي التلاميذ وتخصيص جداول زمنية مخصصة لهم .

الجدول رقم16: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية تعامل المدرسة مع الأولياء

نوع مشاركة الأولياء	ك	%
حقوقيين	32	45,71
متلقين	38	54,28
المجموع	70	100

بناء على معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن: 54,28 % من الآباء يرون أن المدرسة تتعامل مع مشاركة الأولياء عل أنهم مشاركين متلقين بينما يرى 45,17 %من أفراد العينة أن المدرسة تتعامل مع مشاركة الأولياء عل أنهم مشاركين حقوقيين.

حيث يرى أفراد العينة أن المدرسة لا تتعامل معهم بشكل قانوني محض ولا تعتبرهم مشاركين أساسيين في العملية التربوية، فمازال تعاملها معهم سطحي غير قائم على بنود قانونية محضة ، في حين أن المدارس التي تنظر للآباء كمشاركين وتشجعهم على المساعدة في إصدار أحكام حول برامج أطفالهم تساعد في الحصول على دعم الولدين لهذه البرامج وتعزز التعاون بين الآسرة والمدرسة .

الجدول رقم 17:يبين توزيع أفراد العينة حسب استضافة المدرسة بعض الأولياء للتحدث أمام الطلبة عن مجلات أعمالهم للاستفادة من خبراتهم.

استضافة الأولياء	ك	%
تقوم باستضافة الأولياء	35	50
لا تقوم باستضافة الأولياء	35	50
المجموع	70	100

توضح بيانات الجدول رقم17 أن: نصف أفراد العينة يرون أن المدرسة تقوم باستضافة الأولياء للتحدث أمام الطلبة عن مجالات أعمالهم للاستفادة من خبراتهم بنسبة 50 % بينما يرى النصف الآخر المقدر بنسبة 50%أن المدرسة لا تقوم باستضافة الأولياء للغرض المذكور سابقا .

ومنه نستنتج أن المدارس تقوم بذلك بنسبة معتدلة حيث أن هناك من يولي أهمية لذلك وهناك من لا يهتم بالأمر ويختلف ذلك حسب طبيعة المدارس.

الجدول رقم18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تواصل الأولياء بسهولة مع الأستاذ الذي بتدريس ابنهم وعلاقته بمهنة الأم

التواصل مع المعلم / مهنة الأم	تتواصلين مع المعلم		لا تتواصلين مع المعلم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
موظفة بالقطاع العام	6	12,06	1	8,33	8	11,42
موظفة بالقطاع الخاص	7	10,34	3	25	9	12,85
مهنة أو نشاط حر	2	3,44	/	/	2	2,85
متقاعدة	2	3,44	/	/	2	2,85
ماكثة بالبيت	41	70,68	8	66,66	49	70

تشير بيانات الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من أفراد العينة تمثل النساء الماكثات بالبيت والتي بلغت نسبتها 70%والتي تضم أفراد العينة الذين يتواصلن بسهولة مع المعلم وقدرت نسبتهم ب 68، 70% بتقابلها نسبة أفراد العينة الذين لا يتواصلن مع بسهولة مع المعلم وقدرت66 ،66 % .

ومنه نستنتج اهتمام الأمهات بالتواصل مع معلمي أبنائهم خاصة وأنهن ماكثات بالبيت أي يتوفر لهن الوقت الكافي للقيام بذلك ، وذلك من اجل معرفة التحصيل الدراسي لأبنائهم ، التعرف على المعلمين وإرضاء الأبناء فتنعكس العلاقة بين الوالدين والمعلمين على طرف ثالث هو التلميذ، كما تتأثر به إذ تأخذ طابعين الايجابي والسلبي من سلوكه في المدرسة ، فإذا كان التلميذ يسير وفق النظام الداخلي للمدرسة (اجتهاد، انضباط ،عدم وجود مشاكل)اتسمت العلاقة باللين وإذا كان من المشوشين داخل الصف الدراسي وتحصيله متدني وعدم أدائه لواجباته فان العلاقة بين المعلمين والأولياء تكون متوترة،إذ

يشعر الولي بأنه متهم بالتقصير في تربية أبنائه وجعله منضبط آو يحس المعلم بعدم القدرة على تسيير أموره في القسم مما ينعكس على التلميذ .

كما بررت الأمهات تواصلهن مع المعلم للأسباب التالية :

_أن الأولياء يجب أن يكونوا أكثر اطلاعا على الأمور المتعلقة بالمدرسة .

_ التجاوب والتعاون بين الآباء والمعلمين يؤثر بصورة ايجابية على نفسية الأبناء .

_ معرفة الأبناء بأنهم مراقبون كما يبين للأساتذة حرص الأولياء على أبنائهم .

الجدول رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب فتح اللقاءات المجال وعلاقته بالمستوى التعليمي للام .

فتح المجال / المستوى التعليمي للأم	تفتح لكي المجال		لا تفتح لكي المجال		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	4	7,54	2	11,76	6	8,57
يقرأ ويكتب	5	9,43	3	17,64	8	11,42
ابتدائي	9	16,98	5	19,41	14	20
متوسط	17	32,07	2	11,76	19	27,14
ثانوي	7	13,20	1	5,88	8	11,42
جامعي	11	20,75	4	23,52	15	21,42
المجموع	53	100	17	100	70	100

توضح بيانات الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من أفراد العينة تمثل فئة المستوى التعليمي المتوسط وقدرت نسبتهم ب14 ،27 **%**والتي تضم أفراد العينة الذين يرون أن تلك اللقاءات تفتح لهن المجال لإبداء آرائهن لمساعد المعلم وقدرت نسبتهم ب32،07**%**وأفراد

العينة الذين يرون أن تلك اللقاءات لا فتح لهن المجال لإبداء آرائهن لمساعدة المعلم وقدرت نسبتهم ب 11،76 **%**.

ومنه نستنتج وعي الأولياء بأهمية تلك اللقاءات وأهميتها في تفعيل التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة حيث أن إعطاء الأولياء فرصة لإبداء أرائهم لمساعدة المعلم يعبر عن وعي المدارس وتطورها ويعزز التواصل ويلين العلاقة بين المعلمين والأولياء ، حيث يقدم للأولياء معلومات عن أبنائهم للمعلمين والتي تساعدهم في التعامل معهم وإعطائهم التفاصيل العريضة عن شخصيتهم مما يختصر الطريق على المعلمين ويجعل مهمتهم التعليمية أسهل. كما أن مشاركة الوالدين لخبراتهم ومهاراتهم التعليمية والمهنية مع المعلمين يساهم ايجابيا في نجاح العملية التعليمية بينما الذين يرون أن تلك اللقاءات لا تفتح لهن المجال لإبداء آرائهم لمساعدة المعلم فان ذلك يكون لطبيعة المدارس فبعض المدارس تفتح المجال والأخرى لا تفتح أو أن الأولياء في حد ذاتهم يكونوا غير مبالين بحضور تلك اللقاءات .

إلا أن مشاركة الأولياء في تلك الاجتماعات بدأت تميل تدريجيا نحو التحسن منذ بداية الثمانينات حيث ظهرت الجهود الموجهة نحو توعية الآباء على أهمية دورهم في تلك الاجتماعات وقدرتهم على التفاعل و النقاش مع معلمي أبنائهم.

الجدول رقم 20 يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تقديم الاجتماعات المدرسية معلومات مفيدة عن التلاميذ .

تقديم معلومات مفيدة	**ك**	**%**
تقدم معلومات مفيدة	**76**	**75،71**
لا تقدم معلمات مفيدة	**24**	**24،28**
المجموع	**70**	**100**

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة71 ، 75%من أفراد العينة يرون أن الاجتماعات المدرسية تقدم معلومات مفيدة عن التلاميذ تقابلها نسبة 28، 24 % من أفراد العينة الذين يرون أن الاجتماعات المدرسية لا تقدم معلومات مفيدة عن التلاميذ .

ومنه نستنتج آن المدرسة الحديثة باتت تدرك أن أدوارها لا تكمن فقط في تلقين المتعلم القراءة والكتابة وإنما تتجاوز ذلك بإقامة علاقات شراكة بينها وبين الأسرة بالتعاون مع الأولياء فيما يخص أبنائهم تربويا.

4_2 النتائج العامة للدراسة :

4_2_1نتائج الفرضية الأولى :

يؤثر الخطاب الأسري على التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية،وهو ما أوضحته معطيات الجدول رقم06 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب بتوفير الجو المناسب للأبناء و علاقته بالمستوى التعليمي للآباء حيث بلغت اكبر نسبة من أفراد العينة ب 14 ، 27% والتي تعبر عن أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي المتوسط حيث صرح فيها35 ،28 % بأنهم يوفرون الجو المناسب لأبنائهم وهو ما يعبر عن مستواهم التعليمي والثقافي ، كذلك الجدول رقم 07 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب بتوفير الكتب للأبناء وعلاقته بمهنة الآباء حيث قدرت اكبر نسبة من أفراد العينة ب14، 47 % والتي تمثل ا فراد العينة الموظفين بالقطاع العام والتي تتوزع بين 05، 17% ممن يرون أنهم يوفرون الكتب لأبنائهم و 50% ممن يرون أنهم لا يوفرون الكتب لأبنائهم ، إضافة إلى معطيات الجدول رقم 08 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متابعة نتائج الأبناء الدراسية وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات حيث قدرت اكبر نسبة من أفراد العينة ب 14، 27 %والتي تعبر عن أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي المتوسط والتي ضمت 15،26% من أفراد العينة ممن يتابعن نتائج أبنائهن الدراسية و 40% ممن يرون أنهن لا يتابعن نتائج أبنائهن الدراسية ، ومعطيات الجدول

رقم 09 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأولياء أبنائهم على أداء واجباتهم حيث صرح 28، 90 %من أفراد العينة بأنهم يقومون بمساعدة أبنائهم على أداء واجباتهم الدراسية، ومعطيات الجدول رقم 10 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب تحسيس الأولياء أبنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة حيث صرح 57، 98% بأنهم يقومون بتحسيس أبنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة ، أصافة إلى معطيات الجدول رقم 11 الذي يعبر عن توزيع أفراد العينة حسب رد فعل الأولياء حول نتائج أبنائهم الدراسية وعلاقته بالمستوى التعليمي للآباء حيث بلغت اكبر نسبة من أفراد العينة 27،14 %والتي تعبر عن أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي المتوسط حيث صرح 28،94 % بأنهم يشجعون أبنائهم و27،27 %بأنهم يطلبون من أبنائهم بذل مجهود اكبر بينما صرح 25% من أفراد العينة بأنهم يتبعون أسلوب المعاقبة كرد فعل حول نتائج أبنائهم الدراسية ، إضافة إلى معطيات الجدول رقم 12 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء في حالة وقوع مشكلة تخص أبنائهم حيث صرح 57،14 % بأنهم يقومون بتوبيخ أبنائهم حيث صرح 25،71 %بأنهم يقومون بعقاب أبنائهم17،14% بأنهم يقومون بالسماح لأبنائهم في حالة وقوع مشكلة .

فالفرضية الأولى تحققت وهو ما يعبر عن المستوى التعليمي والثقافي للأولياء ووعيهم وإدراكهم لأهمية تمدرس أبنائهم ودفعهم على ذلك ، بتقديم لهم خطاب اسري هادف مما يساعد على نجاحهم تعليميا .

4_2 _2 الفرضية الثانية :

تساهم مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية تحققت ، وهو ما أكدته معطيات الجدول رقم 13 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب تنظيم المدرسة للقاءات دورية وعلاقته بالمستوى التعليمي للآباء حيث قدرت اكبر نسبة ب 14، 27 %والتي تعبر عن أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي الابتدائي وتوزعت بين 35،41 % ممن يرون أن المدرسة تنظم لقاءات دورية و 09، 9 % ممن يرون أن المدرسة لا تنظم لقاءات دورية، ومعطيات الجدول رقم 14 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب القيام بزيارة دورية لمدرسة الأبناء وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات حيث بلغت اكبر نسبة من أفراد العينة ب 42 ،21 % والتي تعبر عن أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي الجامعي وتوزعت بين 21،81 % من أفراد العينة الذين يرون أنهم يقومون بزيارات دورية و 20 % الذين يرون أنهم لا يقومون بزيارات دورية ، و الجدول رقم 15 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب إمكانية وجود جدول زمني وتوقيت مناسب لاستقبال الأولياء حيث صرح42 ، 61% من أفراد العينة انه يوجد جدول زمني ، ومعطيات الجدول رقم 16 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب نوعية تعامل المدرسة مع مشاركة الأولياء حيث صرح 54،28% من أفراد العينة أن المدرسة تعتبرهم مجرد متلقين ، ومعطيات الجدول رقم 17 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب استضافة المدرسة بعض الأولياء للتحدث أمام الطلبة مجالات أعمالهم للاستفادة من خبراتهم حيث كانت النتيجة بنسبة متساوية قدرت ب 50 % بين كلا أفراد العينة ممن يرون أنها تنظم أو العكس ،ومعطيات الجدول رقم 18 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب إمكانية تواصل الأولياء بسهولة مع المعلم الذي يدرس ابنهم وعلاقته بمهنة الأم حيث بلغت اكبر نسبة من أفراد العينة 70 % والتي تمثل النساء الماكثات بالبيت وتوزعت بين نسبتي 70،68% الذين يرون أنهن يتواصلن بسهولة مع المعلم و66،66% ممن يرون أنهن لا يتواصلن بسهولة مع المعلم ، بالإضافة إلى معطيات

الجدول رقم 19 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب فتح المدرسة المجال للأولياء لإبداء أرائهم لمساعدة المعلم وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات حيث بلغت اكبر نسبة من أفراد العينة14، 27% والتي تعبر عن أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي المتوسط وقد توزعت بين 32،07% ممن يرون أن تلك اللقاءات تفتح لهن المجال لإبداء آرائهن لمساعدة المعلم و76 ،11 % ممن يرون أن تلك اللقاءات لا تفتح لهن المجال لإبداء آرائهن لمساعدة المعلم ، وأخيرا معطيات الجدول رقم 20 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب إمكانية تقديم الاجتماعات المدرسية معلومات مفيدة عن التلاميذ حيث صرح71، 75 %من أفراد العينة أن تلك الاجتماعات المدرسية تقدم لهم معلومات مفيدة عن التلاميذ.

4_3 الاستنتاج العام للدراسة :

تعتبر العلاقة بين الأسرة و المدرسة من أهم القضايا التربوية والتعليمية التي انشغل بها التراث النظري والأدبيات العديدة منذ بدايات تبلور الفكر التربوي .

ومع تطو التعليم ازداد الاهتمام بهذا الشأن التربوي إلى درجة تطور الكثير من المقاربات والبحوث التي حاولت واهتمت بتبيان التأثير المتبادل لهذه العلاقة وتتبع الآثار الناتجة عن وجود علاقات تعاونية بينهما أو العكس، وقد توصلت دراستنا المعنونة ب "التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية" إلى نتيجتين هامتين هما :

_ يساهم الخطاب الأسري في التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية.

_ تؤثر مجالس الآباء والمعلمين على التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية .

خاتمة :

كانت ولازالت الأسرة والمدرسة من أهم المواضيع التي نالت اهتمام الفكر التربوي ومع تطور التعليم تضاعف الاشتغال بهذا الجانب فظهرت العديد من المقاربات التي عملت على دراسة التفاعلات القائمة في تلك العلاقة والآثار المترتبة عنها، وتعد الأسرة أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية المعاصرة ووعاء الأسرة الحضارة والثقافة في المجتمع حيث تمد المدرسة بالمادة الأولية في عمليتها الإنتاجية التربوية المتمثلة في التلميذ ، ومن جانب أخر يقضي الطفل معظم وقته في المدرسة التي هي عالمه الثاني بعد البيت فقد انشأ المجتمع المدرسة بصفتها مؤسسة اجتماعية تهتم بتربية وتنشئة الأجيال الصاعدة إلا انه تعسر دورها وتعاظمت مسؤولياتها مما استدعى وجود علاقة بينها وبين الأسرة لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعون إلى تحقيقها ، فمشاركة الأسرة للمدرسة فيما يتعلق بأمور تعلم أبناءها يجعل المدرسة قادرة على مواكبة التطور في ظل القيام بوظائفها والحفاظ على مبادئها .

فالأسرة تقوم من خلال بعض أطرافها بزيارة المدرسة والتعرف عليها وعلى برامجها وكذلك إدراك أهمية العلم وتعمل على نجاح العملية التعليمية ، إذ أصبحت على علم ببرامج الطلبة ومستواهم و أدائهم ، وذلك من خلال الخطاب الأسري الهادف الذي يمثل صورة من صور التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة ، كما تعتمد المدرسة على تنظيم مجالس الآباء والمعلمين من اجل تقريب وجهات النظر وسبل التعاون بين الطرفين.

فتطوير العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أهم مبررات تفعيل دورهما في المجال التربوي والتعليمي حيث توضح الأدبيات التربوية أهمية هذه الشراكة التربوية وحيويتها في مجال الرفع من كفاءة المخرجات المدرسية وربط الأطر النظرية والمعرفية للمدرسة بالخبرات التربوية للأسرة .

وبالتالي فان العملية التعليمية بطبيعتها عملية تعاونية تتطلب مشاركة كل الأطراف ذات العلاقة في تطويرها وقد أثبتت التجارب والدراسات العلمية أن الآباء حينما يشاركون

المدرسة اهتماماتها ومشاكلها فان ذلك يكون في صالحها وصالح الآباء أنفسهم حيث ينعكس ذلك على تعلم أبناءهم .

ويحدث عدم التكامل نتيجة التغيرات وغياب التنسيق في الأدوار والوظائف فالتكامل بين الأسرة والمدرسة لا يمكن تحقيقه إلا في ظل نسق عام .

قائمة المراجع

_الكتب :

1_ إبراهيم الخطيب ؛ **الإدارة المدرسية** ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الأردن، 2007 .

2_إبراهيم ناصر؛ **علم الاجتماع التربوي** ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الأردن،2002.

3_احمد إبراهيم احمد ؛ **الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين** ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 2003 .

4_ احمد إبراهيم احمد ؛ **رفع كفاءة الإدارة المدرسية** ، دار المطبوعات الجديدة ، 1992.

5_ إحسان محمد الحسن ؛ **علم الاجتماع التربوي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2000، الطبعة الأولى .

6_ إحسان محمد الحسن؛ **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، بغداد، العراق، الطبعة الأولى ، 2005.

7_ احمد الهاشمي ؛ **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية للأسرة** ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، وهران ،2004 ،الطبعة الأولى .

8_ احمد سالم الأحمر؛ **علم الاجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير**، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، 2004 ، الطبعة الأولى .

9_ احمد سليمان المشوحي؛ **تقنيات ومناهج البحث العلمي** ، (تحليل أكاديمي لكتابة المذكرات والبحوث العلمية) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 .

10_ احمد عبد اللطيف ، احمد سامي محسن الختاتنة ؛ **سيكولوجية المشكلات الأسرية** ، دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،2011، الطبعة الأولى .

11_ احمد عزت راجح ؛ **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث ،الإسكندرية ، 1970، الطبعة الثامنة .

12_ احمد كمال عطية ؛ **المدرسة والمجتمع** ،المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، مصر، 197.

13_ البغوي حسين بن مسعود ؛ **تفسير البغوي** ،دار طيبة للنشر والتوزيع،الرياض،السعودية 1421ه.

14_ الخطاب زمزمي يحيى بن محمد ؛ **الحوار وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة** ، دار المعالي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن،2002.

15_ الخواجا عبد الفتاح؛ **تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2004 .

16_ القحطاني جواهر ذيب ؛ **دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور إسلامي** ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، 2009 .

17_ بن عدة حراث ؛ **التغير الاجتماعي في الجزائر من خلال الأسرة** ، جامعة وهران 2 2014_2015 .

18_ جلال غربول السناد ؛ **علم الاجتماع المدرسي** ، الإعصار للنشر والتوزيع ،2015.

19_ حارث عبود ؛ **الاتصال التربوي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، 2009،

20_ حدية مصطفى ؛ **الطفولة والشباب في المجتمع المغربي قضايا تربوية تنشؤية** ، بابل للطباعة والنشر والتوزيع ، الرباط ،المغرب ، 1991 .

21_ حسين عبد الحميد احمد رشوان ؛ **تطور النظم الاجتماعية وأثرها في الفرد والمجتمع** 2003 ، الطبعة الثالثة .

22_ حسين عبد الحميد احمد رشوان ؛ **العلم التعليم المعلم من منظور علم الاجتماع** ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ، مصر، 2006_

23_ حنان عبد الحميد العناني؛ **الطفل والأسرة والمجتمع** ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن ، 23.2000

24_ رشاد صالح دمنهوري ؛ **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر ، 1995.

25_ رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض ؛ **دراسة في علم الاجتماع التربوي** ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، 2005.

26_ رشاد غنيم ؛**علم الاجتماع العائلي** ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، مصر، 2008،الطبعة الأولى .

27_ رشيدة زواطي؛ **التدريبات في منهجيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ، 2002 ، الطبعة الأولى .

28_ رونيه اوبير؛ **التربية العامة** ،ترجمة عبد الله عبد الدائم ، دار الملايين ، بيروت ، لبنان ، 1977.

29_ زكية حجازي؛ **معوقات النمو المتكامل للطفل في المرحلة الابتدائية** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1977.

30_ زكية إبراهيم كامل ، **أصول التربية ونظم التعليم** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2007.

31_ سالم رائدة ؛ **المدرسة والمجتمع** ؛ مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2010.

32_ سامي ملحم ؛ **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن ، 2000 ،الطبعة الأولى.

33_ سرحان منير ؛ **في اجتماعات التربية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة،مصر ، 1990.

34_ سالم رائدة ؛ **المدرسة والمجتمع** ، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، 2010.

35_ سلوى عبد الحميد احمد الخطيب ؛ **أساليب التنشئة الاجتماعية** ، دار النهضة العربية مصر، 1993.

36_ سلوى عثمان الصديق وآخرون ؛ **مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب** ، المكتب الجامعي الحديث ،مصر، 2002.

37_ سميرة احمد السيد **علم الاجتماع التربية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1998.

38_ سناء الخولي ؛ **الزواج والعلاقات الأسرية**، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان 1983.

39_ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ؛ **مدخل إلى التدريس**،2003 .

40_ سيد إبراهيم الجبارة ؛ **الأسس الاجتماعية للتربية** ، دار العلوم مكتبة القاهرة ، مصر 1977.

41_ شكري علياء ؛ **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**، دار المعرفة الجامعية مصر، 1988.

42_ صالح دمنهوري؛ **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر ،2005.

43_ صلاح الدين شروخ، **علم الاجتماع التربوي** ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة الجزائر، 2004 .

44_ طارق السيد ، **أساسيات في علم الاجتماع المدرسي**، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، مصر، 2007.

45_ عباس محجوب ؛ **العملية التربوية ، قراءة في التراث** ، الأردن، 2013.

46_ عبد الخالق عفيفي؛ **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة** المكتب الجامعي الحديث ،مصر، 2011.

47_ عبد الصمد فايد ؛ **رائد التربية العامة وأصول التدريس** ، دار الكتاب اللبناني ،بيروت، لبنان، 1984.

48_ عبد العزيز جادو ؛ **علم النفس الطفل والتربية** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية مصر،2001.

49_عبد الغني عبود وآخرون؛ **فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته** ، دار الفكر العربي ،2014 ، الطبعة الأولى.

50_ عبد الفتاح تركي ؛ **البناء الاجتماعي للأسرة** ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، 1944.

51_ عبد القادر القصير ؛ **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، بيروت، لبنان، 1985 ، الطبعة الأولى.

52_عبد الكريم غريب ؛ **سوسيولوجية المدرسة** ، منشورات الدار البيضاء ، المغرب 2009 .

53_ عبد الله بن عايض سالم الثبيتي ؛ **علم الاجتماع التربية** ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 2008.

54_عبد الله عبد الدائم ؛ **تاريخ التربية** ، مطبوعات جامعة دمشق، سوريا ، 1960.

55_عبدا لله محمد بيومي وآخرون ؛ **التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية** ،2012.

56_ عزي الحسين ؛ **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، 2014 .

57_ عصام الدين متولي عبد الله ؛ **النشاط المدرسي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2012.

58_ علي اسعد وطفة ؛ **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية** ، دار الشهاب للدراسات والنشر ، 2004،

59_ علي اسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب ؛ **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، 2003، الطبعة الأولى.

60_ علي راشد ؛ **خصائص المعلم العصري وأدواره**، دار الفكر العربي، عمان ،الأردن 2002.

61_ علي سعيد إسماعيل ؛ **رؤية سياسية للتعليم**، دار علم الكتاب، القاهرة، مصر، 1999.

62_ علي عبد الرزاق حلبي؛ **المناهج الكمية الكيفية في علم الاجتماع** ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2002.

63_عمر معن خليل ؛**مناهج البحث في علم الاجتماع** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، المنارة ،مصر ،2004،الطبعة الثانية .

64_عوض السيد حنفي؛ **علم الاجتماع التربوي** ، مكتبة نهضة لشرق ،القاهرة،مصر ، 1984.

65_غريب سيد احمد ؛ **دراسات في علم الاجتماع العائلي** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،مصر، 1985.

66_ فوزي غرايبة ؛ **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011،الطبعة السادسة.

67 _كاظم الشيب؛ **العنف الأسري** ، المركز الثقافي العربي ،2007، الطبعة الأولى .

68_ كمال دسوقي ؛ **النمو التربوي للطفل المراهق** ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1979.

69_ كمال طارق؛ **الأسرة ومشاكل الحياة العائلية**، الإسكندرية ،مصر، مؤسسة شباب الجامعة 2005.

70_ لوكيا الهاشمي؛ **سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي** ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، قسنطينة ،الجزائر، 2012.

71_ محمد احمد بيومي عفاف عبد العليم ؛ **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 2003.

72_محمد احمد محمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر؛ **علم الاجتماع العائلي** دراسة **التغيرات في الأسرة العربية** ، دار المعرفة الجامعية ، 2003.

73_ محمد احمد الصوالحة ، مصطفى محمود حوامدة ؛**أساسيات التنشئة الاجتماعية**،

دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1997، الطبعة الأولى .

74_محمد عطوة مجاهد ؛ **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة** ، دار الجامعة الجديدة، المنصورة، مصر ، 2008.

75_ محمد الطيب العلوي ؛ **التربية والإدارة في المدارس الأساسية** ، دار البحث للطباعة والنشر، 1982 ، الجزء الأول ،الطبعة الأولى .

76_ محمد شفيق؛ **التشريعات الاجتماعية للعملية الأسرية** ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 1997 ،الطبعة الثالثة .

77_ محمد زياد حمدان؛ **ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات تقنية حديثة** ، دار التربية الحديثة ،الأردن ، 1983.

78_ محمد مصطفى زيدان ؛ **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ، دار الشروق ، جدة السعودية ، 1983.

79 _محمود حسن ؛ **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان 1981.

80_ مصطفى الخشاب ؛ **علم الاجتماع** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 1985 .

81_ مصطفى الخشاب ؛ **دراسات في علم الاجتماع العائلي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، 1981.

82_ مصطفى عبد السميع سهير محمد حوالة ؛ **إعداد المعلم تنميته وتدريبه** ،دار الفكر للنشر التوزيع ،2005، الطبعة الأولى .

83_ مصطفى فهمي، محمد علي القطان؛ **علم النفس الاجتماعي** ، مطبعة المجد ، 1977، الطبعة الثالثة .

84_ مراد زعيمي ؛ مؤسسات **التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة 2002 ، الطبعة الأولى .

85_ مهدي التميمي ؛ **مهارات التعلم** ، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة ، الأردن، 2006 .

86_ مهدي محمد القصاص **علم الاجتماع العائلي** جامعة المنصورة ، 2008.

87_ موريس أنجرس ؛ **منهجية البحث العلمي** في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار القصبة ، الجزائر ، 2010.

88_ نادية حسين أبو سكينة ، منال عبد الرحمان خضر؛ **العلاقات والمشكلات الأسرية** ، دار الفكر عمان ،الأردن ، 2011.

89_ موكو جورج **التربية الوجدانية والمزاجية للطفل** ، دار المعرفة، 1987.

90_ وائل عبد الرحمان التل، احمد محمد شعراوي ؛ **أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية** ، دار الحامد ، عمان ، 2007، الطبعة الثانية .

91_ وائل عبد الرحمان التل عيسى محمد قحل **البحث العلمي في العلوم الإنسانية** والاجتماعية دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن ، 2007.

92_ وفيق صفوت مختار؛ **المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل** ، دار العلم للثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة،مصر ، 2003 .

_المجلات:

1_إبراهيم الدرويش ؛ **ندوة عن الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة** ، مجلة البيان الرياض ، السعودية ، بدون سنة نشر .

2_الأحمد عبد الرحمان وآخرون ؛ **الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في** التعليم العام بدولة الكويت، مجلة جامعة الكويت ، 1985.

3_ **الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ؛ العدد 33مارس ، 2018 .

4_ أنيس ناجي حسين **دور مجالس الآباء في النهوض بواقع التعليم** مجلة **الآداب** ،العدد 124 أدار، 2018.

5_ **جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**؛ المجلد 28(4)20 ، 2014.

6_مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 2\1 ، 2010.

7_ نجاة يحياوي **المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر** مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة نوفمبر 2014 العدد 36_37

8_ منير محمود الشرمان ؛ **أسباب عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة الكرك** ، مجلة كلية التربية .العدد الواحد والثلاثون الجزء الثالث جامعة مؤتة [1]2007

_المذكرات :

1_أحلام مرابط ؛ **أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة**، دراسة ميدانية بولاية بسكرة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2010_2011.

2_اسما هان زيدي ؛ **دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2010_2011.

3_المطيري سارة بنت هليل؛ **(حوار الآباء مع الأبناء في القران الكريم وتطبيقاته** التربوية) رسالة ماجستير، منشورات جامعة أم القرى،السعودية ، 1429.

4_دريبين أمينة ؛ **أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، جامعة أكلي محند اولحاج _2011 _2012

5_زعيمة منى ؛ **الأسرة ، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة** مابين **خطاب الوالدين و التعلقات المدرسية للأبناء)** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في عم النفس ، تخصص صعوبات التعلم ، جامعة احمد منتوري ، قسنطينة ، 2012_2013 .

6_سعيدي محمد؛ مذكرة **الاتصال داخل المؤسسات التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي** ، الجلفة ،2011_2012 .

7_منيرة بنت سلمان بن محمد التويجري ؛ **دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التربوية للتلميذات ذوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة** الرياض ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود 1427.

_ المعاجم والقواميس :

1_جرجرس ميشال جرجرس ؛ **معجم مصطلحات التربية والتعليم ،عربي _فرنسي_** انجليزي، دار النهضة العربية، 2005.

2_عصام نور الدين ، **معجم نور الدين الوسيط** ، دار الكتاب العلمية ، لبنان ،2009.

3_محمد عاطف غيث ؛ **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، مصر، 2006 .

_المداخلات والملتقيات :

1_إبراهيم بلوح ؛ مقالات **سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي المقاربات والتيارات السوسيوتربوية** ، واحة الاجتماع، العدد 73_282.

2_الاستزادة ؛ **دراسة الحوار الأسري التحديات والمعوقات** مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .

3_القحطاني جواهر ذيب ؛ **دور الأسرة** السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور إسلامي ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، 2009 .

4_ **الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أصول** الحوار 5141ه .

5_دار العراق؛ **القوانين والتشريعات العراقية**، 6_4_2017.

6_سمية صايمة ؛ **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه** بحث بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع ، بعنوان **"التواصل والحوار الأسري"** ،عقدته الجامعة الإسلامية في، 30_31أكتوبر 2011، غزة .

7_علي عبد العليم ؛ **عناصر العملية التعليمية** ، الجزء 12 ، منتدى مدرسة عمر بن عبد العزيز، المرج ، مصر، 2010.

8_نقلا عن مقدمة الدفتر المدرسي .

_التقارير الرسمية :

1_القانون رقم 90_31؛ بتاريخ 4ديسمبر 1990ا؛ لمنشور في الجريدة الرسمية ؛ رقم 53 بتاريخ 5_12_1994.

_المواقع الالكترونية :

1_بيوض الصالح ؛ **الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية** ، 14_12_20:00 2013

2_Epstein sanders Simon and others ؛ 30_5_2014 12:30.

3_Marcel grahay **lecol** peut**- etre just efficace ؟de legalite des chonces a legalite des acquis de biecks** a 2000de boeck universite brucelles ؟2_{eme} tirage 2003 www deboeck com le 17 \11 \2013 a

4_http \mostaphamagdy؛ 2010 you 7com\t 9 topic 24_4_2012.

5_ http:\\ www abdja dadidonline. com، permalink،3373 htm xzz3awcrg9nw25\11\2014 _14h30.

6_print to pdf without؛ this message by purssac in nova، pdf htt:\\ www nova، pdf، com.

7_ pdf created with pd factory trial version؛ www pdf actory . com

_ المراجع باللغة الأجنبية:

1_festinger l and Katz؛ **research method in the behavioral sciences step.**

2_Francis rummel and Wesley ،c Blaine؛ **research mythology in business** new York، row 1963.

3_Moser c asurvery؛ **methods to social investigation** .

4_maatouk frederik؛ **dictionary of sociology English -Arabic** ، edited and revised by Mohamed debs، Beirut، lebnan، 2001،

17 :35.

5_Henri mendras؛ **les éléments de sociologie** Armand Collin ،1995.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج _البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع التربوي

استمارة (استبيان)
التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة
في
العملية التعليمية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي من

إعداد الطالبة إشراف الدكتورة

قبيلي أحلام لعموري نصيرة

أخي الكريم أختي الكريمة

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج ماستر على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة أكلي محند اولحاج _البويرة _نضع بين أيديكم هذ الاستبيان الذي نهدف من خلاله إلى معرفة أرائكم حول موضوع "التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية "

لذا نرجو من سيادتكم الموقرة تقديم لنا المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (×) في الإجابة التي ترونها مناسبة

وللأمانة العلمية فان إجابتكم يتم التعامل معها بشكل سري ولغايات

البحث العلمي فقط

تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام لتعاونكم .

_البيانات العامة :

ضع علامة(في x) في الإجابة المناسبة:

1_المجيب عن الاستمارة الأب: ☐ الأم: ☐

2_المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ يقرا ويكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3_مهنة الأب: موظف بالقطاع العام موظف بالقطاع الخاص

مهنة أو نشاط حر ☐ متقاعد ☐ بطال ☐

4_المستوى التعليمي للام :أمية ☐ تقرا وتكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5_مهنة الأم موظفة بالقطاع العام ☐ موظفة بالقطاع الخاص ☐

مهنة أو نشاط حر ☐ متقاعدة ☐ بطالة ☐

_:المحور الأول:

1_ هل توفر لابنك الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل :نعم م☐ لا ☐

2_ هل توفر لابنك الكتب والأدوات المدرسية :نعم ☐ لا ☐

3_هل تتابع باهتمام نتائج إعمال ابنك المدرسية :نعم ☐ لا ☐

4_هل تساعد ابنك على أداء واجباته المدرسية : نعم ☐ لا ☐

5_هل تقوم بتحسيس ابنك بأهمية المدرسة والمعرفة : نعم ☐ لا ☐

6_مارد فعلك اتجاه نتائج ابنك الدراسية: تشجيع ☐ توبيخ ☐ طلب بذل ☐

مجهود كبير ☐ معاقبة ☐

7_في حالة وقوع مشكلة تخص ابنك في المدرسة ما موقفك: توبيخ ☐ عقاب ☐

سماح ☐

_ المحور الثاني :

1 _هل تنظم المدرسة لقاءات دورية لأولياء الأمور من اجل دراسة أوضاع أبنائهم :
نعم ☐ لا ☐

2_هل تقوم بزيارة دورية لمدرسة ابنك :نعم ☐ لا ☐

3_هل هناك جدول توقيت مناسب ومخصص في جدول زمني لاستقبال الأولياء :نعم ☐
لا ☐

4_هل تتعامل المدرسة مع مشاركة أولياء الأمور على أنهم مشاركين حقوقيين او مجرد متلقين : نعم ☐ لا ☐

5_هل تقوم المدرسة باستضافة بعض أولياء الأمور للتحدث أمام الطلبة عن مجالات أعمالهم للاستفادة من خبراتهم: نعم ☐ لا ☐

6_هل يمكنك التواصل بسهولة مع الأستاذ الذي يقوم بتدريس ابنك :نعم ☐ لا ☐

7_هل تفتح لك هذه اللقاءات المجال لإبداء أرائك لمساعدة المعلم :نعم ☐ لا ☐

8_هل تستطيع الاجتماعات المدرسية تقديم معلومات مفيدة عن التلاميذ :نعم ☐ لا ☐